معنى كلمة "أمة" في القرآن الكريم

(دراسة تحليلية دلالية)

البحث الجامعي

قدمته الباحثة لاستيفاء أحد الشرط اللازمة للحصول على دراجة سرجانا
(SI)
في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة
إعداد:

الطالبة: مفتاح الجنة
رقم القيد: ٠٣٣١٠١١٨

شعبة اللغة العربية وأدبها
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج
٢٠٠٧

شعبة اللغة العربية وأدبها
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير المشرفين

فنقد بين هذا البحث الجامعي الذي كتبته الطالبة:

الاسم : مفتاح الجنة
رقم القيد : ٠٣٣١٠١١٨
موضوع البحث : معنى كلمة "أمة " في القرآن الكريم
(دراسة تحليلية دلالية)

وقد نظرنا إلى هذا البحث الجامعي وأدخلنا فيه بعض التصحيحات اللازمة لاستيفاء الشروط أمام لجنة المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على دراجة سرجانا (S-I) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها للسنة الدراسة ٢٠٠٧-٢٠٠٨، وتقبل منا فائق الاحترام وجزيل الشكر.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركته

مالانج ، ٤، أكتوبير ٢٠٠٧ م

المشرف الأولى	المشرف الثاني
أنوار فردوسي الماجستر	سوتامان الماجستر
رقم التوظيف: ١٥٠٢٨٣٩٨٨	رقم التوظيف:١٥٠٣٢٧٢٦

وزارة الشؤون الدينية
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
شعبة اللغة العربية وأدبها
العنوان: شارع غاجايانا رقم ٥٠ مالانج الهاتف ٥٥٣٩٩١(٠٣٤١)

استلمت الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي، الذي كتبته الطالبة:

الاسم : مفتاح الجنة
رقم القيد : ٠٣٣١٠١١٨
موضوع البحث : معنى كلمة" أمة" في القرآن الكريم
(دراسة تحليلية دلالية)

لإتمام دراستها وللحصول على دراجة سرجانا (S-I) في شعبة اللغة العربية كلية العلوم الإنسانية والثقافة.

تحريرا مالانج، ٤، أكتوبير ٢٠٠٧م

رئيس الجامعة

البروفيسور الدكتور إمام سوفرايوغوا
رقم التوظيف: ١٥٠١٩٦٢٨٧

شعبة اللغة العربية وأدبها
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقرير عميد كلية الإنسانية والثقافة

فنقد بين يديكم هذا البحث الجامعي الذي كتبته الطالبة:

الاسم : مفتاح الجنة
رقم القيد : ٠٣٣١٠١١٨
موضوع البحث : معنى كلمة "أمة " في القرآن الكريم
(دراسة تحليلية دلالية)

وقد نظرنا إلى هذا البحث الجامعي وأدخلنا فيه بعض التصحيحات اللازمة لاستيفاء الشروط أمام لجنة المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على دراجة سرجانا (S-I) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها للسنة الدراسة ٢٠٠٧-٢٠٠٨، وتقبل منا فائق الاحترام وجزيل الشكر.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركته

مالانج ، ٤، أكتوبير ٢٠٠٧ م
عميد الكلية

الدكتوراندس الحاج دمياطي أحمد الماجستر
الرقم التوظيف: ١٥٠٠٣٥٠٧٢

شعبة اللغة العربية وأدبها
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

تقرير لجنة المناقشة

قد أجرت المناقشة على البحث الجامعي التي كتبته الطالبة:

الاسم : مفتاح الجنة
رقم القيد : ٠٣٣١٠١١٨
الشعبة/ الكلية : اللغة العربية وأدبها/ العلوم الإنسانية والثقافة
موضوع البحث : معنى كلمة "أمة" في القرآن الكريم
(دراسة تحليلية دلالية)

وقررت اللجنة بنجحها واستحقاقها دراجة سرجانا (S-I) في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة كما يستحق أن يلتحق بدراسة إلى ماهو أعلى من هذه المرحلة.

الأستاذ : الدكتوراندس الحاج إمام مسلمين الماجستر ( )
الأستاذة : نور حسنية السرجانا ( )
الأستاذ : أنوار فردوسي الماجستر ( )

تحريرا مالانج، ٤، أكتوبير ٢٠٠٧م
عميد الكلية

الدكتوراندس الحاج دمياطي أحمد الماجستر

الرقم التوظيف: ١٥٠٠٣٥٠٧٢

الشعار

بِسمِ اللهِ الرحمنِ الرحِيمِ

وإِن هذِهِ أُمتكُم أُمةً واحِدةً وأَنا ربكُم فَاتقُونَ

(المؤمن: ٥٢)

Sesungguhnya (agama tauhid) ini adalah agama kamu semua, agama yang satu, dan Aku adalah Tuhanmu, maka bertakwalah kepadaku.
(Al-Mu’minun: ٥٢*)*

الإهداء

١. والدي المحترمين المحبوبين رحمهما الله تعالى وبركهما في الدين و الدنيا و الآخرة.
٢. إخوتي الكرماء و الأحباء، نور رحيم ، نور خلق.
٣. جميع أساتذ تي وأستاذاتي الكرماء عسىأن يجزيهم الله خير الجزاء.
٤. وجميع أصدقائي الأعزاء.

كلمة الشكر والتقدير

الحمدلله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونتوب إليه ونعوذ باالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك لك، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أمّا بعد.

فقدم الباحثة الشكرلحضرة:

١. فضيلة البروفسور الدكتور إمام سوفرايوغو بصفته، رئيس الجامعة الإسلامية الحكومية ملانج.

٢. فضيلة الدكتوراندس دمياطي أحماد الماجستر بصفته، عميد الكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

٣. فضيلة الأستاذ ويلدانا وارغاديناتا الماجستر بصفته، رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

٤. الأستاذ أنوار فردوسي الماجستر بصفته المشرف في هذا البحث الجامعي، جزاكم الله أحسن الجزاء.

٥. الأستاذ سوتامان الماجستر بصفته المشرف في هذا البحث الجامعي، جزاكم الله أحسن الجزاء.

٦. الوالدي الباحثة المحترمين اللذان لا يزالان في قيد الحياة وربياها بتربية إسلامية وجزاهما الله أحسن الجزاء.

٧. جميع المشايخ الأعزاء والأساتيذ الكرماء شكرا على غريز العلوم التي انتفعت منهم.

٨. فضيلة الأصحاب في حركة الطلبة الإسلامية الحكومية مالانج ومنهم ومن لم أذكر أسماءهم في هذه الورقة الجهاد هو إقامة كلمات الله باالصدق والصبر في الذكر والفكر والعمل.

٩. فضيلة زملائي نور عين، عيني لطفية، إيئس، آنيتا، سسرية.

جزاكم الله خيرا جزاء على أعمالكم فأدعو الله أن يعطيكم الرحمة والعافية.

آمين يارب العلمين.

الباحثة، ٤، أكتوبير ٢٠٠٧

مفتاح الجنة

محتويات البحث

صفحة

صفحة موضوع البحث .... أ
رسالة المشرف إلى مدير الجامعة .... ب
تقرير مدير الجامعة .... ج
تقرير عميد الكلية .... د
تقرير لجنة المناقشة .... ه
الشعار .... و
الإهداء .... ز
كلمة الشكر .... ح
ملخص البحث .... ي
محتويات البحث .... ل

الباب الأول: مقدمة

أ. خلفية البحث ١
ب. مشكلة البحث ٥
ج. أهداف البحث ٥
د. تحديد البحث ٥
ه. فوائد البحث ٦
و. منهج البحث ٧
ز. هيكل البحث ١٠

الباب الثاني:البحث النظري

١. تعريف علم الدلالة ١١
٢. أنواع الدلالة... ١٣
  ١. الدلالة المعجمية.. ١٣
  ٢. الدلالةالسياقية... ١٤
  ٣. الدلالة الصوتية... ١٤
  ٤. الدلالة الصرفية ١٥
  ٥. الدلالة النحوية... ١٦
٣. تعريف المعنى ١٦
٤. أنواع المعنى.. ١٧
  ١. المعنى الأساسي... ١٨
  ٢. المعنى الإضافي ١٨
  ٣. المعنى السياقي أو الأسلوبي ١٩
  ٤. المعنى النفسي ٢٠
  ٥. المعنى الإيحائي... ٢١
٥. أنواع المناهج في دراسة المعنى ٢١
  ١. النظرية الإشارية ٢٢
  ٢. النظرية التصورية ٢٢
  ٣. النظرية السلوكية ٢٣
  ٤. النظرية السياقية ٢٤
  ٥. النظرية الحقول الدلالية ٢٩

الباب الثالث: تحليل البيانات

١. الآيات التي تتضمن كلمة أمة في القرآن الكريم ٣٢
٢. معاني كلمة أمة في القرآن الكريم ٤٠

الباب الرابع

١. التلخيص ٦٦
٢. الإقتراحات ٦٨

قائمة المراجع

ملخص البحث

مفتاح الجنة (٠٣٣١٠١١٨) ٢٠٠٧: معنى كلمة "أمة" في القرآن الكريم، دراسة تحليلية دلالية. بحث جامعي شعبة اللغة وأدبها، كلية العلوم الإنسانية والثقافة، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: أنوار فردوسي الماجستر وسوتامن الماجستر.
الكلمات الأساسية: معاني كلمة أمة في القرآن الكريم السياقي.

إن الكلمة "أمة" وجمعها أمم من هذا المعنى ماكتب في "المعجم الوسيط" الحين، القامت، الطريقة. الأمة: الوالدة. و- جماعة من الناس أكثرهم من أصل واحد. أنّ كلمة أمة هي كلمة أهم من جميع كلمة العربية، في القرآن الكريم كلمة أمة يذكر ٥٢ مرات في ٢٤ سورة. كلمة " أمة " لها معان وهو الجنس و الأمة والدين وفرقة الدين والوقت أو مرادفها الإمام . Ensiklopedi الإندونسية يذكر المعنى الأمة بأربعة أنواع، أولا بمعنى جنس و رعية " قوم يحي الإيمان وقول الله، ثانيا بمعنى تابع أحاد الدين او رسول ونبي ثالث مشاركة واربعا العام والعموم وكل من الأمة.

ولأن معنى كلمة أمة كثيرة فلذالك أراد الباحثة أن تبحث عن المعنى أمة في القرآن الكريم لكي يفهم المعنى السياقي عند علم الدلالة. وأماّ المشكلات في هذا البحث ما الآية التي تتضمن كلمة " أمة" في القرآن الكريم وأماّ معاني كلمة أمة في القرآن الكريم سياقي. وأرادت الباحثة أن تبحث هذا البحث الجامعي بالمنهج تحليل المضمون (Content Analysis)، وعند كريفندراف (Kripendroff) أن المضمون هو منهج البحث التي تنفع لجذب خلاصة مقلد (Replikatif) وصحيح من بينة على ناحية السياقيه.

وأما نتائج التي حصلتها الباحثة كلمة أمة في القرآن الكريم ٥٢ الألفاظ في ٢٤ سورة وأما معاني كلمة أمة سياقيا في القرآن الكريم هي الدين، الوقت، الجماعة، الإمام، القبائيل، الأمة، والآيات التي لم تذكرها الباحثة مساويا في المعنى مع الآيات الأخرى.

الباب الأول

المقدمة

أ خلفية البحث

القرآن الكريم هو كلام الله المعجز المنزل على ختم الأنبياء والمرسلين بواسطة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب في المصاحف، المنقول إلينا باالتواتر المبتدأ بتلاواته، المبدو بسورة الفاتحة المختوم بسورة الناس.[١] وهو خالد في الإعجاز وهو حجة الله البالغة على خلقه، تعبدهم بتلاوته، وتدبره، وفهمه والعمل به، وأطلعهم من خلاله على أسرره فى ملكه في ملكوته. وهو كتاب الهداية، ومنهج الحياة بين فيه لعباده ما يحل لهم، وما يحرم عليهم، وما ينفعهم وما يضرهم بأسلوب واضح مشرق، لاعوج فيه ولا التواء، وعبر عن واقعهم، ولبى رغباتهم على اختلاف أجناسهم وبيئتهم، وأزمانهم.[٢]

إن اللغة هي للإتصال يستعملها الناس لسان أم كتابة وهي مهمة جد. لأن الناس يفضل مع غيره ويعبرون بها الجمال والشعور فتنشر المعارف

---

[١] .عالي الصابوني الشيخ محمد. *التبيان في علوم القرأن*. (١٩٨١,ص: ٨)

[٢] . اسماعيل محمد علي. *دراسة علوم القرأن*. (١٩٩١, ص: ٥)

[٣]اللغة العربية هي الكلمات التي يعبربها العرب عن اغراضهم. والثقافة. أما كمايلي: واللغة العربية لها العناصرالعلوم أو الفروع العلوم أو الوسائل لفهمها علم النحو، وعلم الصرف، وعلم الأصوات وعلم الدلالة. لذالك تكون اللغة العربية وعناصرها أو فروعها ضرورة ومهمة في فهم القرآن الكريم. فمافهم المسلمون ماتضمن من القرآن فهما صحيحا وتدبر هاتدبرا كاملا إلا إذا كان لهم قدرة وكفاءة في اللغة وعناصرها.

علم الدلالة كإحدى فروع من علوم اللغة العربية مهمة لأن علم الدلالة (Semantik) عند جمهور علماء اللغة هو علم الذي يدرس المعنى بطريقة علم الدلالة، وكان علماء علم الدلالة ينقسمون المعنى إلى خمسة أنواع وهي المعنى الإضافي والمعنى الأساسي والمعنى الأسلوبي والمعنى النفسي والمعنى الإيحائي. [٤]

إن فهم المعنى في تركيب الجملة في القرآن الكريم يحتاج إلى فهم الكلمة المعنى الذي يكون في الجملة يستطيع أن يصدر النظرات أو تفاسير تحتلف بين النظرات المتعلقة من اي جهة ونظرها. الألفاظ الموجودة في القرآن

---

[٣]. مصطفى الغيلاني. *جامع الدروس العربية*. (١٩٨٧ ,ص: ٧ -٨)

[٤] احمد مختارعمر. *علم الدلالة الطبعة الثانية*.(١٩٨٨. ص: ١٠)

الكريم لها معنى اساسي يحتلف بين كلمة واحدة وكلمة أخرى لأن لكل كلمة دلالتها فى ذاتها وفي سياسقها وكل كلمة دلالتها التي وضعت من اجلها. وكثير الناس يفهمون القرآن نسبة إلى يعرفونه ويميلون إلى ما بظهر فيه فمن المعنى الذي يحصله الناس تحديدا على ماظهر فى الشئ الظاهرفي القرآن. وبعض الناس قد يظن أنه يكفي لبيان معنى كلمة الرجوع إلى المعجم ومعرفة المعنى أو المعانى لمدونة فيه.

في القرآن الكريم كلمة أمة يذكر اثنان وخمسون مرات في أربعة و عشرين سورة. كلمة " أمة " لها معان وهو الجنس و الأمة والدين وفرقة الدين والوقت أو مرادفها الإمام . Ensiklopedi الإندونسية يذكر المعنى الأمة بأربعة أنواع، أولا بمعنى جنس و رعية " قوم يحي الإيمان وقول الله، ثانيا بمعنى تابع أحاد الدين او رسول ونبي ثالث مشاركة واربعا العام والعموم وكل من الأمة كما قل:

وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِم مِّن رَّبِّهِمْ
لَأَكَلُوا۟ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِم ۚ مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ ۖ وَكَثِيرٌ
مِّنْهُمْ سَآءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾

اي منهم جماعة معتدلة مستقيمة غير غالية ولامقصرة، وهم الذين آمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم كعبد الله بن سلام والنجاشي وسلمان.[5]

وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ
وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۗ وَمَا جَعَلْنَا ٱلْقِبْلَةَ ٱلَّتِى كُنتَ
عَلَيْهَآ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ ۚ وَإِن كَانَتْ
لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ ۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ ۚ إِنَّ
ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٣﴾

أي كما هدينكم إلى الإسلام كذالك جعلناكم يامعشرالمؤمنين أمة عدولا خيارا. من هنا نعرف أن الحالة قد تأثر إلى تغيير المعنى وبحالة المختلفة ستحصل المعنى المختلفة أيضا، فلذا كانت دراسة المعنى مهمة، ولايبالوا إن في تلك الكلمة تتضمن على المعاني المختلفة وكما ذكرنا السابق. ثم وضعت الباحثة في هذا البحث العلمي تحت الموضوع " معنى أمة في القرآن الكريم.

---

[٥] عالي الصابوني الشيخ محمد. *صفوة التفسير*. دار القرآن الكريم.(بيروت: ١٩١٨)، ص: ٣٢

ب أسئلة البحث

وبعد بيان خلفية البحث فستعرض الباحثة عن المسائل الأتية:

١- ما الآية التي تتضمن كلمة " أمة" في القرآن الكريم؟

٢- ما معانى كلمة " أمة " في القرآن الكريم سياقيا؟

ج أهداف البحث

كل مشكلة تكون أهداف البحث أيضا، وما أهدف هذا البحث كما يلي:

١- لمعرفة الآية التي تتضمن كلمة " أمة" في القرآن الكريم

٢- لمعرفة معانى كلمة " أمة " في القرآن الكريم سياقيا

د تحديد البحث

أما تحديد البحث في هذا البحث كما يلي:

١- الآية التي تتضمن فيها الكلمة أمة في القرآن الكريم

٢- معاني الكلمة أمة السياقي

ه فوائد البحث

وأما فوائد البحث في هذا البحث كما يلي:

١. مساعدة للباحث في فهم معنى أمة
٢. تزيد الباحثين في تنمية علم الدلالة
٣. إعطاء الصور المتنوعة عن حول معاني أمة
٤. ويمكنه فيه مستخدم في الدراسة الأخرى

و دراسة السابقة

لقد سبق البحث عن الدراسة الدلالية، التالي البحث التي قد كتبتها:

١. مصطفى، تحت الموضوع "دراسة عن كلمة الوحي في القرآن الكريم"، دراسة تحليلية دلالية. شعبة اللغة العرابية وأدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج سنة ٢٠٠٧، هذا البحث يبحث عن الآيات التي تتضمن كلمة الوحي في القرآن الكريم ومعنى كلمة الوحي في القرآن الكريم سياقيا.

٢. رفعة، تحت الموضوع "دراسة عن كلمة استطاع في القرآن الكريم"، دراسة تحليلية دلالية. شعبة اللغة العرابية وأدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج سنة ٢٠٠٧، هذا البحث

يبحث عن الآيات التي تتضمن كلمة استطاع في القرآن الكريم ومعنى كلمة استطاع في القرآن الكريم سياقيا.

ز منهج البحث

هذا البحث الجامعي من الدراسة الوصفية (Deskriptif) هو أن يتامق على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبرا كيفيا، أو تعبرا كميا. تستعمل الباحثه في هذا البحث تعبرا كيفيا. فالتعبير الكيفي (Kualitatif) يصف لنا الظاهرة ويوظح خصائصها. فيقدم هذا المنهج مناسبا بأسئلة البحث. أما الحطوات التي تعملها الباحثه في هذه الدراسة فهي كما يلي:

١- مصادر البيانات

إن مصادر البيانات في هذا البحث التحليلي هي تتكون من المصادر الرئيسية والمصاد رالفرعية فاالمصادر الرئيسية (Primer) هي القرآن الكريم. وأما المصادر الفرعية (Sekunder) هي كتب التفاسير و كتب اللغات لهاعلاقة باالموضوع.

٢- طريقة جمع البايانات

أما طريقة جمع البيانات التى تستخدمها الباحثة في هذا البحث الجامعى هو الطريقة الوثائقية (Dokumentasi) وهي المعاولة لتناول البيانات من الكتب أى الصور والمجلات والجرائد والنسخ وغيرها.[٩] وتعتمد الباحثة في إجراء جمع البيانات بجمع الوثائقي التي تتضمن على نظرية علم الدلالة لذالك عن معاني كلمة أمة في القرآن الكريم. أما إجراء جمع البيانات للحصول على البحث عنها فكما يلي:

١ - قراءة آيات القرآن الكريم

٢- تبحث عن كلمة أمة في المعاجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم

٣- إستحراج الأيات التي تتضمن على كلمة أمة في القرآن الكريم

٤ – بحث آراء المفسرين عن كلمة أمة

٣- طريق تحليل البيانات

بعد أن جمعت الباحثة البيانات في هذا البحث فقامت من الباحثة على التحليل العميق عن معاني كلمة أمة في القرآن الكريم. أما منهج تحليل البيانات التي استخدمها الباحثة هي تحليل المضمون (Content

---

[٩] . مترجم من
Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Rineka Cipta (Jakarta :٢٠٠٢), Hal: ٢٠٦

أي تحاول الباحثة تحليل البيانات والوثائق لمعريفة (Analysis مضمونها. وعند كريفندراف (Krippendrof) أن تحليل المضمون هو منهج البحث التي تنفع لجذب خلاصة مقلد (Replikatif) وصحيح من بينة على ناحية السياقية.[١٠]

ز. هيكل البحث

الإعطاء الصورة العامة عما يتضمن في هذ البحث العلمي تحت الموضوع معنى كلمة أمة في القرآن الكريم من المواد التي تبحث فيها، فكان الباحث سيشرحها شرحا كافيا لكي يكون القارؤون عارفين ترتيب هذا البحث العلمي فلهذا تقسم الباحث على أربعة أبواب:

الباب الأول: يبحث فيه مقدمة البحث وهي تشتمل على خلفية البحث و اسئلته واهدفه وتحديده وفوائده وخطته. و الهدف فيه أن يعرف مضنون البحث مجملا فتكون قرأته مرغوبة وسيلة لفهم مامن الموضوعات

---

[١٠] . مترجم من
Lexy j. Moleong. Metodologi Penelitian Kualitatif Edisi Revisi. Rosda (Bandung: ٢٠٠٥) Hal: ٢٢٠

الباب الثاني: يبحث فيه الباحثة عن البحث النظري حيث يشمل على علم الدلالة وتطور واقسامة

الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها التي تشتمل من الآيات التي تتضمن كلمة "أمة" في القرآن الكريم

الباب الرابع : الإختتام يتكون من الخلاصة و الإقتراحات.

الباب الثاني

البحث النظري

إن البحث الجامعي يحتاج إلى البحث النظري، وهذا أمرمهم يعطي الأراء الأولى كيف تبحث الباحثة فيما يتعلق بالمشكلات البحث.

ويتضمن هذا الباب هذا على تعريف بعلم الدلالة وأنواع الدلالة والمعنى وأنواع المعنى المناهج في دراسة المعنى.

أ. التعريف علم الدلالة

الدلالة مثلثة الدال، مصدرالفعل دل، وهومن مادة (دلل) التي تدل فيما تدل على الإرشاد إلى الشئ والتعريف به ومن ذالك" دل عليه يدله عل الطريق، أي سدده إليه".[١١]

أما في العصر الحديث فنجد أن أكثر المذاهب النقدية والأدبية والفلسفية تتوسل بمناهج الرمزية في البحث عن الدلالات في الأعمال الفنية والأدبية استحالت في بعض منها إلى فروع من علم الدلالة *Semantics* ولسانا في حاجة إلى الخوض تلك المذاهب وإنما يهمنا الجانب المتصل باللغة

---

[٩]. الدكتور فريص عوض حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٩٩، ص: ١٠

أي العلاقة الرمزية التي تربط بين الكلمات والأشياء أو الدلالة الغوية بشكل عام.[٤٠]

وقد صيغت كلمة *Semantique* الفرنسية من اللغة اليونانية، في العام السابق على يدي بريل. وفي كلا الحالين لم تستخدم الكلمة في الإشارة المعنى، بل إلى تطوره وهوما سنطلق عليه بعد قليل" علم الدلالة التاريخي *Historical Semantics* ".

وقد وضع بريل هذا المصطلح *Semantique* ليميز دراسته هذه، عن غيرها من الدراسات اللغوية، وليعبربه عن فروع علم اللغة العام، وهوعلم الدلالة فى مقابل علم "اصوتيات" *Phonetics* ، والمصطلح مشتق من الأصل اليوناني *Semantike* ، المؤنث، ومذكره *Semantikos* أي يعني، ويدل ومصدره كلمة *Sema* وتعني إشارة.[٤١]

---

١٠ . الدكتور خلم خليل، *مقدمة لدراسة اللغة*، دار المعرفة الجامعة، الإسكندرية، ص: ٣٠٤

١١ .الدكتور فريص عوض حيدر، *علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية*، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٩٩، ص: ١٢

ب. أنواع الدلالة

أن علم الدلالة يهتم بالرموز اللغوية خاصة، والرموزاللغوى يتميز عن غيرمن الرموز بأنه رمز قابل للتحليل. فالمعنى هو الهدف المركزى، الذي تصوب إليه سهام الدراسة من كل جانب.[٤٢]هناك خمسة أنوع عن الدلالة كما قال الدكتور فريد عوض حيدر:

١. الدلالة المعجمية

هي دراسة المعنى المعجمى تشكل قطاعا عريضا وأسيا من علم الدلالة المعاجم *Lexicology*، ودراسة الدلالة المعجمية، تتصل فروع:

أ. علم الدلالة *Semantics* هوالعلم الذي يدرس المعنى سواء على مستوى الكلمة المفردة أو الجمل وغالبا ما تنتهي هذه الدراسة إلى وضع نضريات علمية فى دراسة المعنى تختلف عادة من مدرسة لغوية إلى أخرى

ب. علم المفردات *Vocabulary* هو علم يدرس المفردات، ويفرق هذا العلم بين نوعن من المفردات هما:

١. المفردات النشطة *Active Vocabulary*

---

١٢. الدكتور فريض عوض حيدر، نفس المراجع، ص: ٢٩

٢. المفردات الحاملة *Passive Vocabulary* [٤٣]

ج. علم المعجم *Lexicology* هو يتصل بعلم الدلالة أيضا وبعد الآن فرعا مستقلا من فروع علم اللغة وهو يقوم بتضييف ودراسة مفردات أي لغة بالإضافة إلى شرح معناها أو دلالته المعجمية *Lexical Meaning* استعداد لعمل المعجم

٢. الدلالة السياقية

هو الدلالة التي يعنيها السياق اللغوي التي تحيط بالكلمة أو العبارة الجملة، وتستمد أيضا من السياق الاجتماعي وسياق الموقف وهو المقام الذي يقال فيه الكلام بجميع عناصرها، من متكلم ومستمع، وغير ذالك من الظروف المحيطة والمناسبة التي قيل فيها الكلام.[٤٤]

٣. الدلالة الصوتية

المراد باالدلالة الصوتية، تلك المستمدة من طبعة بعض الأصوات، فإذا حدث إبدال أو-إحلال- صوت منها في كلمة بصوت آخر، في كلمة، أذى ذالك إلى إختلاف دلالة كل منهما عن الأخرى. وكذالك إذا أضيف إلى

---

[٤٣] ١٣. الدكتور فريض عوض حيدر، نفس المراجع، ص: ٤٨

[٤٤] . الدكتور فريض عوض حيدر، نفس المراجع، ص: ٥٦

الكلمة صوت أو حذف منها صوت، فأن ذالك يؤدي إلى تغيير في معنها، تبعا لهذا التغيير الصوتي. وهذا الدلالة تستمد أيضا من نواح صوتية أخرى كالنبر والتنغيم.

٤. الدلالة الصرفية

وهي تقوم على ما تؤدية الأوزان الصرفية العربية وابنتيها من معان. والدرس الصرفي مقدمة للدرس النحوي. وهما متلازمان لا ينفصلان في الدرس الحديث.

وتلك الدلالة التي يعرب عنها مبنى الكلمة وتسمى أيضا الوظائف الصرفية للكلمة وهي المعانى المستفادة من الأوزان والصيغ الممجردة. عن السياق فالأسماء تدل دلالة صرفية عامة على المسمى، ومعنى ذلك أن التسمية هي وظيفة الاسم الصرفية، والأسماء تخلو من الدلالة على الزمان، ويدخل ضمن الأسماء المصدر واسم المصدر واسم المرة واسم الهيئة .

والدلالة الصرفية للصافة هي الدلالة على موصوف بالحدث، ودلالة أسماء الإشارة وضمائر التكلم والخطاب هي الدلالة على الحضور، وضمائر الغائب وأسماء الموصول دلالتها الصرفية على الغياب، وتدل على الظروف

دلالة صرفية على الظرفية الزمانية أو المكانية، ويدل الفعل بصفة عامة دلالة صرفية على الحدث والزمان وعند تقسيمه إلى ماض ومضارع وأمر.[٤٥]

٥. الدّلالة النحوية

هي الدلالة المحصلة "من استخدام الألفاظ، أو الصور الكلامية في الجملة المكتوبة، أو المنطوقة على المستوى التحليلي أو التركيبي". ويطلق علينا أيضا الوظائف النحوية أو المعاني النحوية. وتعريف أخر أنّ الدلالة النحوية هي الدلالة التي تحصل من خلال العلاقات النحوية بين الكلمات التي تتحد كل منها موقعا معينا في الجملة حسب قوانين اللغة حيث كل كلمة في التركيب لابد أن يكون لها وظيفة نحوية من خلال موقعها.[٤٦]

ج. تعريف المعنى

جاء في اللسان " و معنى كل شئ: محنته وحاله التي يصير إليها أمره، وروى الأزهري عن احمد بن يحي قال: المعنى و التفسير و التأويل واحد. وفي تاج العروس قال الفارابي: ومعنى الشئ وفحواه ومقتضاه ومضمونه كله

---

[٤٥] . الدكتور فريض عوض حيدر، نفس المراجع، ص: ٣٥

[٤٦] . الدكتور فريض عوض حيدر، نفس المراجع، ص:

مايدل عليه اللفظ. و يجمع المعنى على المعانى وينسب إليه فيقال المعنوى، وهو ما لايكون للسان فيه حظ، إنما هو معنى يعرف بالقلب. [٤٧]

أورد الزبيدى عن المناوى أن "المعانى هي الصور الذهنية من حيث وضع بإزائها الألفاظ"، ثم يجعل لهذه الصور الذهنية أسماء اصطلاحية تطلق عليها، بحسب مراتب حصول لها فيقول: "والصورة الحاصلة من حيث إنها تقصد باللفظ تسمى معنى، ومن حيث حصولها من اللفظ فى العقل تسمى مفهوما، ومن حيث إنها مقولة فى تسمى ماهية، ومن حيث ثبوتها فى الخارج تسمى حقيقة، ومن حيث امتيازها عن الأعيان تسمى هوية.[٤٨]

د. أنواع المعنى

وقد فرق العلماء الدلالة بين أنواع من المعنى لا بد من ملاحظتها قبل التحديد النهائ لمعاني الكلمات. وهذا القول يعتمد على أن بعض الناس قد يظن أنه يكفي لبيان معنى الكلمة الرجوع إلى المعجم ومعرفة المعنى أو المعاني المدونة فيه. واذا كان هذا كافيا بالنسبة لبعض الكلمات، فهوغير كاف

---

[٤٧] . الدكتورفريض عوض حيدر، نفس المراجع، ص: ١٦

[٤٨] . الدكتور فريض عوض حيدر، نفس المراجع، ص: ١٧

بالنسبة لكثير غيرها. ورغم اختلاف العلماء في حصرأنواع المعنى فإننا نرى أن أنواع الخمسة الآتية هي أهمها:

١. المعنى الأساسي

المعنى الأساسي أو الأولى أو المراكزي ويسمى أحيانا المعنى التصوير أو المفهومي (*Conceptual Meaning*)، أو الإدراك (*Cognitive*). وهذا المعنى هو العامل الرئسي للتصال اللغوي، و المثال الحقيقي للوظيفة الأساسية للغة، وهي التفاهم ونقل الأفكر، مثل اللفظ "الكرسي" وهو ما جعل من الخشب وأنه مكان للجلوس. وهذا المعنى هو المتصل بالوحدة المعجمية حين ترد في أقل سياق أو حينما تكون مفردة.[٤٩]

٢. المعنى الإضافي

المعنى الإضافي أو العرضي أو الثانوي أو التضمني. هو المعنى الذي يملكه اللفظ عن طريق ما يشيرإليه إلى جانب معناه التصوير الخالص، ويسمى أحيانا (*Cognitive Meaning*). وهذا النوع من المعنى زائد على المعنى الأساسي وليس به صفة الثبوت والشمول، وإنما يتغير بتغير الثقافة أو

---

[٤٩] . الدكتور محمد مختار عمر، نفس المراجع، ص: ٣٦

الزمان أو البيئة أو الخبرة. فإذا كانت كلمة "امرأة" يتحدد معناها الأساسي بثلاثة ملامح هي (انسان – ذكر+ بالغ) فهذه الملامح الثلاثة تقدم المعيار للاستعمال الصحيح للكلمة. هذه المعاني الإضافية تعكس بعض الخصائص العضوية والاجتماعية، كما تعكس بعض الصفات التي ترتبط في أذهان الناس بالمرأة.

وإذا كانت كلمة "يهودي" تملك معنى أساسيا هو الشخص الذي ينتمى إلى الديانة اليهودية فهي تملك معاني إضافية في أذهان الناس تتمثل في الطمع والبخل والمكر والخديعة. ولذالك أن المعنى الإضافي ويتعدل مع ثبات المعنى الأساسي.[٥٠]

٣. المعنى الأسلوبي أو السياقي

ويسمى أيضا (*Contextual Meaning*) وهو النوع من المعنى الذي تحمله قطعة من اللغة بانسبة للظروف الإجتماعية لمستعملها والمنطقة الجغرافية التي ينتمي إليها.

---

[٥٠]. الدكتور محمد مختار عمر، نفس المراجع، ص: ٣٧

كما أنه يكشف عن مستويات أخرى مثل التخصص ودرجة العلاقة بين المتكلم والسامع ورتبة اللغة المستخدمة ونوع اللغة والواسطة.

فكلمان *Father* و*Daddy* تتفقان في معنى الأساسي ولكن الثانية يقتصر استعمالهاعلى المستوى الشخص الحميم. وكلمات مثل *poke* و *bag* و *poke* تملك نفس المعنى الأساسي ولكنها تعكس اختلاف في بيئة المتكلم.[٥١]

٤. المعنى النفسي

وهو يشير إلى ما يتضمنه اللفظ من دلالات عند المفرد. فهو بذالك معنى فردي ذاتي. وبالتالي معنى مقيدا بالنسبة لمتحدث واحد فقط، ولا يتميز بالعمومية، ولا التداول بين الأفراد جميعا.

ويظهرهذا المعنى بوضوح في الأحاديث العادية للأفراد، وفي كتابات الأدباء وأشعار الشعراء حيث تنعكس المعاني الذاتية النفسية بصورة واضحة قوية تجاه الألفاظ والمفاهيم المتباينة.

---

[٥١]. الدكتور محمد مختار عمر، نفس المراجع، ص: ٣٨

٥. المعنى الإيحائي

وهذا النوع من نوع المعنى الذي يتعلق بكلمة ذات مقدرة خاصة على الإيحائي نظر لشفافيتها.[٥٢]

د. أنواع المناهج في دراسة المعنى

١. النظرية الإشارية *Referential* أو *Denotational*

كان أو جدان *Odgen* وريتشارد *Richards* في كتابهما المشهور *The Meaning of Meaning* أول من طور ما يمكن أن يسعى بالنظريةالإشارية *Referential* أو *Denotional*، التي أو ضحاك با لمثلث الآتي:

وتعني النظرية الإشارية أن معنى الكلمة هو إشارتها إلى شيئ غير نفسها وهنا يوجد رآيان:

١. رأى يرى أن معناها هو العلاقة بين التعبير وما يشير إليه.

٢. رأى يرى أن معنى الكلمة هو ما تشيرإليه

ودرسة المعنى على الرأي الأول تقتضي الإكتفاء بدراسة جانبين من المثلث وهما جانبا الرمز والمشار إليه، وعلى الرأي الثاني تتطلب دراسة

---

[٥٢]. الدكتور محمد مختار عمر، نفس المراجع، ص: ٣٩

الجوانب الثلاثة، لأن الوصول إلى المشار إليه يكون عن طريق الفكرة، أو الصورة الذهنية.[٥٣]

٢. النظرية التصورية (*Ideational Theory*)

وهذه النظرية تعتبر اللغة " وسيلة أو أداة لتوصيل الأفكار "أو" تمثيلا خارجيا ومعنويا لحالة داخلية. وما يعطي تعبيرا لغويا معنى معينا استعمالها باطراد (في التفاهم) كعلامة على فكرة معينة. الأفكار التي تدورفي أذهاننا تملك وجودا مستقلا، ووظيفة مستقلة عن اللغة، وإنه فقط شعورنا بالحاجة شعورنا بالحاجة إلى نقل أفكارنا الواحد إلى الذي يجعلنا نقدم دلائل (قابلة للملاحظة على المستوى العام) على أفكارنا الخاصة التي تعتمل في أذهاننا.

وهذه النظرية تقتضى بالنسبة لكل تعبير لغوي، أو لكل معنى متميزللتعبير اللغوي أن يملك فكرة، وهذه الفكرة يجب:

١. أن تكون حاضرة في ذهن المتكلم.

٢. المتكلم يجب أن ينتج التعبير الذي يجعل الجمهور يدرك أن الفكرة المعينة موجودة في عقله في ذالك الوقت.

---

[٥٣] . الدكتور محمد مختار عمر، نفس المراجع، ص: ٥٤-٥٥

٣. التعبير يجب أن يستدعى نفس الفكرة في عقل السامع.[٥٤]

٣. النظرية السلوكية (*Behavioral Theory*)

تركز النظرية السلوكية على ما يلتزمه استعمال اللغة (في الإتصال)، وتعطي اهتمامها للجانب الممكن ملاحظة علانية. وهي بهذا تخالف النظرية التصورية التي تركزعلى الفكرة أو التصور.

والسلوكية بوجه عام تقوم على جملة أساس منها:

١. التشكك في كل مصطلحات الذهنية، مثل العقل والتصور والفكرة، ورفض الاستبطان كوسيلة للحصول على مادة ذات قيمة في علم النفس. ويجب على عالم النفس أن يقصر نفسه على ما يمكن ملاحظة مباشرة، وذالك بأن يعني بالسلوك الظاهر، وليس بالحالات والعماليات الداخلية.

٢. اتجهها إلى تقليص دور الغرائز والدوافعوالقدرات الفطرية الأخرى، وتأكيدها على الدورالذي يلعبه التعلم في اكتساب النماذج

---

[٥٤]. الدكتور محمد مختار عمر، نفس المراجع، ص: ٥٧

السلوكية، وتركيزها على التربية أكثر من الطبعية، ونسبة الشيئ الكثير للبيئة، والشيئ القليل للورائة.

٣. اتجهها الأولى أو الحتهي الذي يرى أن كل شيئ في العالم محكوم بقونين الطبيعة.

٤. أنه يمكن وصف السلوك عند السلوكين على أنه نوع من الاستجابات (Responses) لميراث ما (*Stimuli*) تقدمها البيئة أو المحيط (*Environment*) والشكل الذي يستعمل عادة لتمثيل العلاقة بين المثير والاستجابة.[55]

وهنك جملة اعتراضات وجهت إلى هذا التفسير السلوكي منها:

أ. إذا كنا جوع جيل يمكن أن يترجم إلى تقلص لعلصتها

ب. كذالك إذا افترضنا أن رد الفعل عند جاك كان قوله: لا يمكن أن تكوني جائعة

٤. النظرية السياقية (Contextual Approach)

---

[٥٥] . الدكتور محمد مختار عمر، نفس المراجع، ص: ٦٠

ومعنى الكلمة عند اصحاب اصحاب هذه النظرية هو "استعمال في اللغة" أو "الطريقة التي تستعمل بها"، أو "الدور الذي تؤديه". ولهذا يصرح فيرث بأن المعنى لاينكشف إلا من خلال تسبيق الوحدة اللغوية، أي وضعها في سياقات مختلفة.[٥٦] تعود لفظة *Kontext = Context* إلى اللفظة اللاتينية *Contexere* وتعني ربط ربطا وثيقا، وهي في الاصطلاح اللغوي، أو خارج نطاق اللغة يظهر فيها الحدث الكلامى، وفي هذا التعريف إشارة إلى نوعين من السياق هما:

١. سياق اللغوي (*Linguistic Context*)

قال هتمان و سترك *Hatman and Strok* أنه يتمثل في لأصوات والكلمات والجمال، كما نتتابع في حدث كلامي معين، أو نص لغوي. فالأصوات مثلا تكون عادة خاضعة للسياق الذي تتركب فيه، فيتأثركل صوت بما يتقدمه أو يأتي بعده من أصوات، مثلا: صوت اللام المخففة، كما في قولنا "والله" والمرقفة كما في قولنا "بالله" حيث يختلق صوت اللام في كل منطوق تبعا للفونيم الذي يسبق لفظ الجلالة.

---

[٥٦]. الدكتور محمد مختار عمر، نفس المراجع، ص: ٦٨

٢. سياق الحال (*Situational Context*)

يرتبط مصطلاح "سياق الحال" ذهنينا بعالمين إثنين: أحدهما عالم الأنتروبولوجيا، والأخرى عالم اللغة. وكلاهما كان معنيا بإبراز المعنى باالنظر إلى السياق الذي تستخدم فيه اللغة، وإن اختلف طرئق البحث إلى حدها.[٥٧]

ويعرف سياق الحل بأنه الموقف الخارجي الذي جرى فيه التفاهم بين شخصين أو أكثر: ويشمل ذالك زمن المحادثة ومكانها والعلاقة بين المتحدثين والقيم المشتركة بينهم والكلام السابق للمحادثة.[٥٨]

تقسيم السياق يقتريح ك. أمير K. Ammer تقسيما للسياق على النحو التالي:

١. سياق اللغوي *Linguistics Context*

٢. سياق العاطفي *Emotional Context*

٣. سياق الموقف *Situational Context*

٤. سياق الثقافي[59] *Cultural Context*

---

[٥٧]. صبر ابراهيم السيد، *علم الدلالة، اسكندرية*: دار المعرفة،ص: ٧٤

[٥٨]. الدكتور فريض عوض حيدر، نفس المراجع، ص: ١٦١

١. سياق اللغوي *Linguistics Context*

وهو "البيئة" اللغوية، التي تحيط بصوت او فونيم او مرفيم او كلمة أوعبارة أو جملة".[٦٠] لاحظ اختلاف دلالات كلمة عصب في السياقات اللغوية الآتية: مثل كلمة "حسن" الواقعة في السياقات اللغوية من الكلام وصفا للأشخاص (نحو رجل، ولد.....) ولأشياء المؤقته (نحو وقت، يوم، حقيلة، رحلة) والمقادير (ملح، دقيق، هواء، ماء....) فإذا وقعت وصفا للرجال كأن يقال (رجل حسن) يراد بها الناحية الخلقية أي حسن الخلق، وإذا توصف في (أستاذ حسن) يعني بذالك تفوقه في أداء التدريس. وإذا توصف للماء في نحو (ماء حسن) تعني صفاه وطهوره، و (يوم حسن) تعني كون فيه من البركة والسلامة.

---

[٥٩]. الدكتور فريض عوض حيدر، نفس المراجع، ص: ١٥٨

[٦٠]. الدكتور محمد مختار عمر، نفس المراجع، ص: ١٥٨

٢. سياق العاطفي *Emotional Context*

هو السياق الذي يتولى الكشف عن الوجداني، والذي قد يختلف من شخص إلى أخر.[٦١] ودوره أنه يحدد درجة القوة والضعف في انفعال المتكلم مما يقتضي تأكيد أو مبالغة أو اعتدالا مثل كلمة Love في الإنجليزية فهي غير كلمة Like مع أنها يشتركان في أصل المعنى وهو الحب. وكلمة (يكره) العربية غير كلمة (يبغض) رغم اشتراكهما في أصل المعنى كذالك.

٣. سياق الموقف *Situational Context*

يعني الموقف الخارجي أن تقع فيه الكلمة. مثل استعمال كلمة "يرحم" في مقام تشميت العاطس: "يرحمك الله" (البدء بالفعل)، ومقام الترحم بعد الموت: الله يرحمه (البدء بالاسم). فالأولى تعني طلب الرحمة في الأخرة. وقد دل على هذا سياق الموقف إلى جانب السياق اللغوي المتمثل في التقديم والتأخير.[٦٢]

---

[٦١] . الدكتور فريض عوض حيدر، نفس المراجع، ص: ١٥٩

[٦٢] . الدكتور محمد مختار عمر، نفس المراجع، ص: ٧١

٤. سياق الثقافي *Cultural Context*

وهو السياق الذي يكشف عن المعنى الاجتماعي *Social Meaning*، وذالك المعنى الذي توحى به الكلمة أو الجملة، والمرتبط بحضارة معينة أو مجتمع معين ويدعى أيضا المعنى الثقافي *Cultural Meaning* فاختلاف البيئات الثقافية في المجتمع يؤدى إلى اختلاف دلالة الكلمة من بيئة إلى أخرى، مثل كلمة "عقلته" تعد في العربية المعاصرة، علامة على الطبقة الإجتماعية المتميزة بالنسبة لكلمة "زوجته".[٦٣]

٥. النظرية الحقول الدلالية (*Semantic Field*)

الحقول الدلالي *Semantic Field* أو الحقل المعجمي *Lexical Field* هو مجموعة من الكلمات ترتبط دلالاتها، وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها. مثال ذالك كلمات الألوان في اللغة العربية. فهي تقع تحت المصطلح العام"لون" وتضم ألفاظ مثل: أحمر- أصفر- أخضر- أبيض..........إلخ.[٦٤]

هذه النظرية إنه لكي تفهم معنى كلمة يجب أن تفهم معنى كذلك مجموعة الكلمات المتصلة بها للحقول الدلالية هو جمع كل الكلمات التي

---

[٦٣] . الدكتور فريض عوض حيدر، نفس المراجع، ص: ١٦٢

[٦٤] . الدكتور محمد مختار عمر، نفس المراجع، ص: ٧٩

تخص حقلا معينا، والكشف عن صلاتها الواحد منها بالأخر، وصلاتها بالمصطلاح العام.[٦٥]

وقد تعرضت نظرية الحقول الدلالية إلى انتقادات منها:

١. أن التعريف المتبادل وتحديد معنى الكلمات في محيط الحقل الواحد بناء على علاقتها بغيرها من الكلمات "يؤدى إلى صعوبات منطيقية حيث يدخل التعريف في دائرة".

٢. لا توجد حدود خارجية واضحة يين الحقول الدلالية، لأن خيوط الرابط بين الحقول متصلة، وليست منقطعة تماما

٣.لم تبن النظرية على أسس استقرائية، ولا يعود الحقل أن يكون نذوجا لغويا محتملا

٤.لم تسر النظرية وتطبيقها العملى ونتائجها المادية عند ترير ومن تبعه من اللغوين في طريق واحد [٦٦]

---

[٦٥]. الدكتور محمد مختار عمر، نفس المراجع، ص: ٨٠

[٦٦]. الدكتور فريض عوض حيدر، نفس المراجع، ص: ١٧٣

والحقل الدلالي كما يعرفه أولمان هو قطاع متكامل من المادة اللغوية يعبر عن مجال معين من الخبرة. ويعرف ليونز *Liyons* بأنه مجموعة جزئية لمفردات اللغة[٦٧]

وكما تعرضت نظرية الحقول الدلالية للنقد، فإن المعجم المعنوية عند علماء العربية تعرضت للنقد أيضا: ومن هذا النقد:

أ. وجود علاقة ضعيفة أو عدم وجودها بين الأبواب والموضوعات المتتالية التي تندرج في حقل دلالى واحد.

ب. تناول الموضوع الواحد في أكثر من مكان داخل الأبواب الدلالية

ج. عدام وجود منهج واضح في جمع المادة اللغوية ونصنيفها

د. عدام وجود حدود دقيقية بين الأبواب داخل المعجم، وهذا ما وجه إلى نظرية الحقول الدلالية من قبل

ه. عدم مراعة التغير الدلالى للألفاظ بمرور الزمان.

---

[٦٧]. الدكتور فريض عوض حيدر، نفس المراجع، ص: ١٧٤

الباب الثالث

عرض البيانات

بناء على أسئلة البحث في الباب الأول فتنائج البحث يتكون من قسمين، القسم الأول هو: ماالآيات التي تتضمن كلمة **أمة** في القرآن الكريم والثاني: مامعاني كلمة **أمة** في القرآن الكريم.

بعد ما قرأت الباحثة القرآن الكريم وفتشته عن كون كلمة أمة. فوجدت الباحثة الآيات التي تتضمن كلمة أمة فيما يلي:

١. الأيات التي تتضمن كلمة أمة في القرآن الكريم

الرقم	لفظ أمة وما يشتق منه	السورة	الأية
١	رَبَّنَا وَٱجۡعَلۡنَا مُسۡلِمَيۡنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةٗ مُّسۡلِمَةٗ لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبۡ عَلَيۡنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ١٢٨	البقرة	١٢٨
٢	تِلۡكَ أُمَّةٞ قَدۡ خَلَتۡۖ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَلَكُم مَّا كَسَبۡتُمۡۖ وَلَا تُسۡـَٔلُونَ عَمَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٣٤	البقرة	١٣٤
٣	تِلۡكَ أُمَّةٞ قَدۡ خَلَتۡۖ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَلَكُم مَّا كَسَبۡتُمۡۖ وَلَا تُسۡـَٔلُونَ عَمَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٤١	البقرة	١٤١

٤	وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةٗ وَسَطٗا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيۡكُمۡ شَهِيدٗاۗ وَمَا جَعَلۡنَا ٱلۡقِبۡلَةَ ٱلَّتِي كُنتَ عَلَيۡهَآ إِلَّا لِنَعۡلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيۡهِۚ وَإِن كَانَتۡ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ﴿١٤٣﴾	البقرة	١٤٣
٥	كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ لِيَحۡكُمَ بَيۡنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِۚ وَمَا ٱخۡتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۖ فَهَدَى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَا ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِ مِنَ ٱلۡحَقِّ بِإِذۡنِهِۦۗ وَٱللَّهُ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾	البقرة	٢١٣
٦	وَلۡتَكُن مِّنكُمۡ أُمَّةٞ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلۡخَيۡرِ وَيَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴿١٠٤﴾	ال عمران	١٠٤
٧	كُنتُمۡ خَيۡرَ أُمَّةٍ أُخۡرِجَتۡ لِلنَّاسِ تَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَتَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَتُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِۗ وَلَوۡ ءَامَنَ أَهۡلُ ٱلۡكِتَٰبِ لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۚ مِّنۡهُمُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَأَكۡثَرُهُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴿١١٠﴾	ال عمران	١١٠
٨	۞لَيۡسُواْ سَوَآءٗۗ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ أُمَّةٞ قَآئِمَةٞ يَتۡلُونَ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ءَانَآءَ ٱلَّيۡلِ وَهُمۡ يَسۡجُدُونَ ﴿١١٣﴾	ال عمران	١١٣
٩	فَكَيۡفَ إِذَا جِئۡنَا مِن كُلِّ أُمَّةِۭ بِشَهِيدٖ وَجِئۡنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآ ﴿٤١﴾	النساء	٤١

١٠	وَلَوۡ أَنَّهُمۡ أَقَامُواْ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِم مِّن رَّبِّهِمۡ لَأَكَلُواْ مِن فَوۡقِهِمۡ وَمِن تَحۡتِ أَرۡجُلِهِمۚ مِّنۡهُمۡ أُمَّةٞ مُّقۡتَصِدَةٞۖ وَكَثِيرٞ مِّنۡهُمۡ سَآءَ مَا يَعۡمَلُونَ ﴿٦٦﴾	المائدة	٦٦
١١	وَمَا مِن دَآبَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا طَٰٓئِرٖ يَطِيرُ بِجَنَاحَيۡهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمۡثَالُكُمۚ مَّا فَرَّطۡنَا فِي ٱلۡكِتَٰبِ مِن شَيۡءٖۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ يُحۡشَرُونَ ﴿٣٨﴾	الانعام	٣٨
١٢	وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٖ مِّن قَبۡلِكَ فَأَخَذۡنَٰهُم بِٱلۡبَأۡسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمۡ يَتَضَرَّعُونَ ﴿٤٢﴾	الانعام	٤٢
١٣	وَلَا تَسُبُّواْ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُّواْ ٱللَّهَ عَدۡوَۢا بِغَيۡرِ عِلۡمٖۗ كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمۡ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِم مَّرۡجِعُهُمۡ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٠٨﴾	الانعام	١٠٨
١٤	وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٞۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمۡ لَا يَسۡتَأۡخِرُونَ سَاعَةٗۖ وَلَا يَسۡتَقۡدِمُونَ ﴿٣٤﴾	الاعراف	٣٤
١٥	قَالَ ٱدۡخُلُواْ فِيٓ أُمَمٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِكُم مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ فِي ٱلنَّارِۖ كُلَّمَا دَخَلَتۡ أُمَّةٞ لَّعَنَتۡ أُخۡتَهَاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱدَّارَكُواْ فِيهَا جَمِيعٗا قَالَتۡ أُخۡرَىٰهُمۡ لِأُولَىٰهُمۡ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا فَـَٔاتِهِمۡ عَذَابٗا ضِعۡفٗا مِّنَ ٱلنَّارِۖ قَالَ لِكُلّٖ ضِعۡفٞ وَلَٰكِن لَّا تَعۡلَمُونَ ﴿٣٨﴾	الاعراف	٣٨
١٦	وَمِن قَوۡمِ مُوسَىٰٓ أُمَّةٞ يَهۡدُونَ بِٱلۡحَقِّ وَبِهِۦ يَعۡدِلُونَ ﴿١٥٩﴾	الاعراف	١٥٩

١٧	وَقَطَّعۡنَٰهُمُ ٱثۡنَتَيۡ عَشۡرَةَ أَسۡبَاطًا أُمَمٗاۚ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ إِذِ ٱسۡتَسۡقَىٰهُ قَوۡمُهُۥٓ أَنِ ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡحَجَرَۖ فَٱنۢبَجَسَتۡ مِنۡهُ ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ عَيۡنٗاۖ قَدۡ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٖ مَّشۡرَبَهُمۡۚ وَظَلَّلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلۡغَمَٰمَ وَأَنزَلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَنَّ وَٱلسَّلۡوَىٰۖ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡۚ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴿١٦٠﴾	الاعراف	١٦٠
١٨	وَإِذۡ قَالَتۡ أُمَّةٞ مِّنۡهُمۡ لِمَ تَعِظُونَ قَوۡمًا ٱللَّهُ مُهۡلِكُهُمۡ أَوۡ مُعَذِّبُهُمۡ عَذَابٗا شَدِيدٗاۖ قَالُواْ مَعۡذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمۡ وَلَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ﴿١٦٤﴾	الاعراف	١٦٤
١٩	وَقَطَّعۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ أُمَمٗاۖ مِّنۡهُمُ ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنۡهُمۡ دُونَ ذَٰلِكَۖ وَبَلَوۡنَٰهُم بِٱلۡحَسَنَٰتِ وَٱلسَّيِّـَٔاتِ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ﴿١٦٨﴾	الاعراف	١٦٨
٢٠	وَمِمَّنۡ خَلَقۡنَآ أُمَّةٞ يَهۡدُونَ بِٱلۡحَقِّ وَبِهِۦ يَعۡدِلُونَ ﴿١٨١﴾	الاعراف	١٨١
٢١	وَلِكُلِّ أُمَّةٖ رَّسُولٞۖ فَإِذَا جَآءَ رَسُولُهُمۡ قُضِيَ بَيۡنَهُم بِٱلۡقِسۡطِ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ﴿٤٧﴾	يونس	٤٧
٢٢	وَمَا كَانَ ٱلنَّاسُ إِلَّآ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ فَٱخۡتَلَفُواْۚ وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ سَبَقَتۡ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيۡنَهُمۡ فِيمَا فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ﴿١٩﴾	يونس	١٩
٢٣	وَلَئِنۡ أَخَّرۡنَا عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابَ إِلَىٰٓ أُمَّةٖ مَّعۡدُودَةٖ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحۡبِسُهُۥٓۗ أَلَا يَوۡمَ يَأۡتِيهِمۡ لَيۡسَ مَصۡرُوفًا عَنۡهُمۡ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٨﴾	هود	٨
٢٤	قِيلَ يَٰنُوحُ ٱهۡبِطۡ بِسَلَٰمٖ مِّنَّا وَبَرَكَٰتٍ عَلَيۡكَ وَعَلَىٰٓ أُمَمٖ مِّمَّن مَّعَكَۚ وَأُمَمٞ سَنُمَتِّعُهُمۡ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٤٨﴾	هود	٤٨

٢٥	وَلَوۡ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗۖ وَلَا يَزَالُونَ مُخۡتَلِفِينَ ١١٨	هود	١١٨
٢٦	وَقَالَ ٱلَّذِي نَجَا مِنۡهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعۡدَ أُمَّةٍ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأۡوِيلِهِۦ فَأَرۡسِلُونِ ٤٥	يوسف	٤٥
٢٧	كَذَٰلِكَ أَرۡسَلۡنَٰكَ فِيٓ أُمَّةٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهَآ أُمَمٞ لِّتَتۡلُوَاْ عَلَيۡهِمُ ٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ وَهُمۡ يَكۡفُرُونَ بِٱلرَّحۡمَٰنِۚ قُلۡ هُوَ رَبِّي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ مَتَابِ ٣٠	الرعد	٣٠
٢٨	مَّا تَسۡبِقُ مِنۡ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسۡتَـٔۡخِرُونَ ٥	الحجر	٥
٢٩	وَلَقَدۡ بَعَثۡنَا فِي كُلِّ أُمَّةٖ رَّسُولًا أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱجۡتَنِبُواْ ٱلطَّٰغُوتَۖ فَمِنۡهُم مَّنۡ هَدَى ٱللَّهُ وَمِنۡهُم مَّنۡ حَقَّتۡ عَلَيۡهِ ٱلضَّلَٰلَةُۚ فَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ٣٦	النحل	٣٦
٣٠	تَٱللَّهِ لَقَدۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٖ مِّن قَبۡلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ ٱلۡيَوۡمَ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ٦٣	النحل	٦٣
٣١	وَيَوۡمَ نَبۡعَثُ مِن كُلِّ أُمَّةٖ شَهِيدٗا ثُمَّ لَا يُؤۡذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ وَلَا هُمۡ يُسۡتَعۡتَبُونَ ٨٤	النحل	٨٤

٣٢	وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِى كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ ۚ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾	النحل	٨٩
٣٣	إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ	النحل	١٢٠
٣٤	إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۚ وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾	فاطر	٢٤
٣٥	وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَئِن جَآءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى ٱلْأُمَمِ ۖ فَلَمَّا جَآءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤٢﴾	فاطر	٤٢
٣٦	وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّتِى نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَٰثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَٰنَكُمْ دَخَلًۢا بَيْنَكُمْ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِىَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ ۚ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ ٱللَّهُ بِهِۦ ۚ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ مَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾	النحل	٩٢
٣٧	إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُونِ ﴿٩٢﴾	الانبياء	٩٢

٣٨	لِّكُلِّ أُمَّةٖ جَعَلۡنَا مَنسَكًا هُمۡ نَاسِكُوهُۖ فَلَا يُنَٰزِعُنَّكَ فِى ٱلۡأَمۡرِۚ وَٱدۡعُ إِلَىٰ رَبِّكَۖ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدٗى مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٦٧﴾	الحج	٦٧
٣٩	مَّا تَسۡبِقُ مِنۡ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسۡتَـٔۡخِرُونَ ﴿٤٣﴾	المؤمن	٤٣
٤٠	ثُمَّ أَرۡسَلۡنَا رُسُلَنَا تَتۡرَاۖ كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةٗ رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُۚ فَأَتۡبَعۡنَا بَعۡضَهُم بَعۡضٗا وَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَحَادِيثَۚ فَبُعۡدٗا لِّقَوۡمٖ لَّا يُؤۡمِنُونَ ﴿٤٤﴾	المؤمن	٤٤
٤١	وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱتَّقُونِ ﴿٥٢﴾	المؤمن	٥٢
٤٢	وَيَوۡمَ نَحۡشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٖ فَوۡجٗا مِّمَّن يُكَذِّبُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُمۡ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾	النمل	٨٣
٤٣	وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدۡيَنَ وَجَدَ عَلَيۡهِ أُمَّةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسۡقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمۡرَأَتَيۡنِ تَذُودَانِۖ قَالَ مَا خَطۡبُكُمَاۖ قَالَتَا لَا نَسۡقِى حَتَّىٰ يُصۡدِرَ ٱلرِّعَآءُۖ وَأَبُونَا شَيۡخٞ كَبِيرٞ ﴿٢٣﴾	القصص	٢٣
٤٤	وَنَزَعۡنَا مِن كُلِّ أُمَّةٖ شَهِيدٗا فَقُلۡنَا هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمۡ فَعَلِمُوٓاْ أَنَّ ٱلۡحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ﴿٧٥﴾	القصص	٧٥
٤٥	وَإِن تُكَذِّبُواْ فَقَدۡ كَذَّبَ أُمَمٞ مِّن قَبۡلِكُمۡۖ وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٨﴾	العنكبوت	١٨
٤٦	وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَهُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَلَٰكِن يُدۡخِلُ مَن يَشَآءُ وَٱلظَّٰلِمُونَ مَا لَهُم مِّن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٨﴾	الشورى	٨

٤٧	بَلْ قَالُوٓا۟ إِنَّا وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَـٰرِهِم مُّهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾	الزحروف	٢٢
٤٨	وَكَذَٰلِكَ مَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِى قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَآ إِنَّا وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَـٰرِهِم مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾	الزحروف	٢٣
٤٩	وَلَوْلَآ أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾	الزحروف	٣٣
٥٠	وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً ۚ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰٓ إِلَىٰ كِتَـٰبِهَا ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾	الجاشية	٢٨
٥١	۞ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَآءَ فَزَيَّنُوا۟ لَهُم مَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ فِىٓ أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ خَـٰسِرِينَ ﴿٢٥﴾	الفصلت	٢٥
٥٢	أُو۟لَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ فِىٓ أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ خَـٰسِرِينَ ﴿١٨﴾	الاحقاف	١٨

٢. المعنى المعجمي والسياقي في الكلمة "أمة" وما يشتق منه في القرآن الكريم

وبعد أن ذكرت الباحثة عن كلمات "أمة" وما يشتق منه في القرآن الكريم، ثم تحاول وتجرب أن توصف أن تحلل الباحثة بمناسبة فكرتها الباحثة نفسها من ناحية المعنى السياقي، فنظرت أولا المعنى المعجمي عن الكلمة المطلوبة وهو معنى معجمي للكلمة، كما يلي:

آ. المعنى المعجمي

الأمة ج أمم: الحين، القامت، الطريقة.[٣٢]

الأمة: الوالدة. و- جماعة من الناس أكثرهم من أصل واحد، وتجمعهم صفات موروثة، ومصالح وأمانيّ واحدة، أو يجمعهم أمر واحد من دين أو مكان أو زمان. يقال: الأمة المصرية، والأمة العراقية. و-الجيل. و- الرجل الجامع لخصال الخير. وفي التنزيل العزيز: (إِن إِبراهِيم كَانَ أُمةً قاَنتاَ لِلّهِ حِنْيفاَ). و- الدين. وفي التنزيل العزيز: (إِنا وجدنا آباَءَناَ علَى أُمةٍ). و- الطريقة. و- الحين والمدة. وفي التنزيل العزيز: (ولَئِن أَخرناَ عنهم العذَاب إِلىَ أُمةٍ معدودةٍ لَيقُولُن ماَ يحِبسه). و- القامت و- مظهر الوجه من الحسن. و- عشيرة الرجل. (ج) أمم.[٣٣]

---

[٣٢] . لويس مألوف، *المنجد والأعلام*، دار المشرق، بيروت، لبنان ١٩٨٧. ص: ١٧

[٣٣] . أنيس، إبراهيم وغيرها، معجم *الوسيط*، الجزء ١، الطبعة الثانية. ص: ٢٧

ب. المعنى السياقي

بعد أن ذكرت الباحثة المعنى المعجمي لكلمة "أمة" في القرآن الكريم، فكتب الباحثة هنا فكرة البحث من ناحية المعنى السياقي حيث أعطاء تحليل الصحيح وتفسير الواضح من المفسرين، وهي كما يلي:

١. البقرة ١٢٨

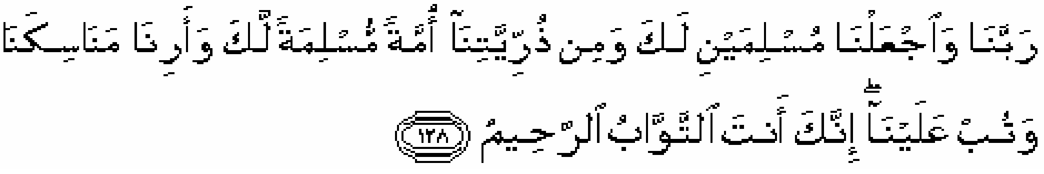
رَبَّنَا وَٱجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾

أي واجعل من ذريتنا من يسلم وجهه لك ويخضع لعظمتك. [٣٤]

أي جماعة.[٣٥]

كل قوم نسبوا إلى نبي فأضيفوا إليه: فهم أمته، وكل جيل من الناس: أمة على حدة.[٣٦]

هذه الآية دلالة واجعل من ذريتنا جماعة مخلصة لك، ليستمر الإسلام لك بقوة الأمة وتعاون على الجماعة، وقد أجبا الله دعاء هما وجعل في ذريتهما الأمة الإسلامية.

فالمراد كلمة أمة في هذه الآية أمة الإسلامية.

٢. البقرة ١٣٤

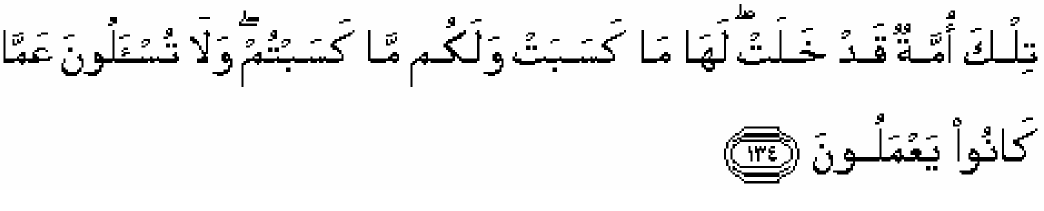
تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ۖ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ ۖ وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾

---

[٣٤] . محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، دار القرآن الكريم (بيروت-لبنان:١٩٨١)، ص: ٩٤

[٣٥] . علي ساهين، عبد السلام محمد، *تفاسير الخازن*، دار الكتاب العلمية (لبنان: ١٩٩٤) ص: ١٤٦

[٣٦] . النيسابوري، *الواسيط في تفسير القرآن المجيد*، دار الكتب العلمية (لبنان: ١٩٩٤) ص: ٢١١

الإشارة إلى إبراهيم أي تلك جماعة وجيل قد سلف ومضى.[٣٧]

أي مضت لسبيلها والمعنى يامعشر اليهود والنصار دعو اذكر إبراهيم واساعيل وإسحاق والمسلمين من اولادهم ولاتقولوا فيهم.[٣٨]

يعني إبراهيم وبنيه ويعقوب وبنيه الذين قد تقدم ذكرهم.[٣٩]

هذه الآية دلالة الإشارة إلى إبراهيم وإسماعيل و إسحق ويعقوب والأسباط ولهذا جاء في الأثر من أبطاء به عمله لم يسرع به نسبه.

فالمراد كلمة أمة في هذه الآية جماعة من النبي إبراهيم وإسماعيل.

٣. البقرة ١٤٣

وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةٗ وَسَطٗا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ
وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيۡكُمۡ شَهِيدٗاۗ وَمَا جَعَلۡنَا ٱلۡقِبۡلَةَ ٱلَّتِي كُنتَ
عَلَيۡهَآ إِلَّا لِنَعۡلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيۡهِۚ وَإِن كَانَتۡ
لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمۡۚ إِنَّ
ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ١٤٣

أي كما هدينكم إلى الإسلام كذالك جعلناكم يا معشر المؤمنين أمة عدولا خيارا.[٤٠]

عدولا خيارا، وخير الأمور أوسطاها.[٤١]

أي عدلا خيارا.[٤٢]

هذه الآية دلالة جعلنا المسلمين خيار وعدولا، لأنهم وسط فليسوا من أرباب الغلوا في الدين المفرطين، ولا أرباب التعطيل المفرطين.

---

[٣٧] محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، دار القرآن الكريم (بيروت-لبنان:١٩٨١)، ص: ٩٧

[٣٨] علي ساهين، عبد السلام محمد، *تفاسير الخازن*، دار الكتاب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص:١٣٤

[٣٩] النيسابوري، *الواسيط في تفسير القرآن المجيد*، دار الكتب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٢١٧

[٤٠] محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، دار القرآن الكريم (بيروت-لبنان:١٩٨١)، ص: ١٠١

[٤١] علي ساهين، عبد السلام محمد، *تفاسير الخازن*، دار الكتاب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ١٥٧

[٤٢] النيسابوري، *الواسيط في تفسير القرآن المجيد*، دار الكتب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٢٢٤

فالمراد كلمة أمة في هذه الآية أمة الإسلامية وهو خيارا وعدولا.

٤ . البقرة ٢١٣

كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ
وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ
فِيمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ ۚ وَمَا ٱخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ مِنۢ بَعْدِ مَا
جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۖ فَهَدَى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ
مِنَ ٱلْحَقِّ بِإِذْنِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾

أي كانوا على الإيمان والفطرة المستقيمة فاختلفوا وتنازعوا.[٤٣]

أي على دين واحد. [٤٤]

على ملة واحدة وهي الكفر.[٤٥]

هذه الآية دلالة كان آدم وذريته مسلمين على دين واحد وهو الإسلام.

فالمراد كلمة أمة في هذه الآية دين الإسلام.

٥. النساء ٤١

فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا
﴿٤١﴾

أي كيف يكون حال الكفار والفجار حين نأتي من كل أمة بنبيها يشهد عليها، ونأتي بك يا محمد على العصاة والمكذبين من أمتك تشهد عليهم بالجحود والعصيان؟ كيف يكون موقفهم؟ وكيف يكون حالهم؟ والاستفهم هنا للتوبيخ والتقريع.[٤٦]

---

[٤٣] . محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، دار القرآن الكريم (بيروت-لبنان:١٩٨١)، ص: ١٣٦

[٤٤] . علي ساهين، عبد السلام محمد، *تفسير الخازن*، دار الكتاب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٢٦٠

[٤٥] . النيسابوري، *الواسيط في تفسير القرآن المجيد*، دار الكتب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٣١٥- ٣١٦

[٤٦] . محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، دار القرآن الكريم (بيروت-لبنان:١٩٨١)، ص: ٢٧٦

يعني فكيف يكون هؤلاء المشركين والمنافقين يوم القيامة إذا جئنا من كل أمة بشهيد.[٤٧]

بنبي كل أمة يشهد عليها ولها.[٤٨]

هذه الأية دلالة هولا يوم القيامة وشدة أمر وشأنه فكيف يكو هؤلاء المشركين والمنافقين، الأمر والحال يوم القيامة حتى يجيء من كل بشهيد يعني الأنبياء .

فالمراد كلمة أمة في هذه الآية أمة المشركين والمنافقين.

٦. المائدة ٦٦

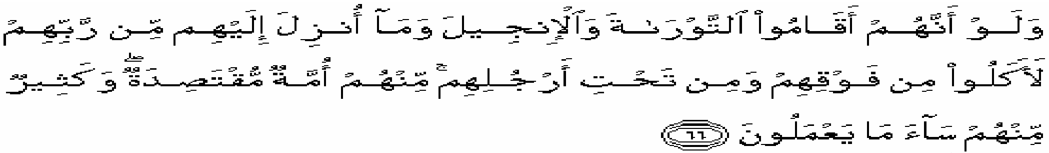

وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِم مِّن رَّبِّهِمْ لَأَكَلُوا۟ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمۚ مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَآءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾

أي منهم جماعة معتدلة مستقيمة غير غالية ولامقصرة.[٤٩]

أي عادلة. والاقتصاد: الاعتدال في العمل من غير غلوا ولا تقصير.[٥٠]

أي مؤمنة، وهم العادلة غير الغالية ولا المقصرة، ومعنى الاقتصاد في اللغة: الاعتدال في العمل من غير غلوا ولا تقصير.[٥١]

هذه الأية دلالة جماعة معتدلة مستقيمة غير غالية ولامقصرة، وهم الذين آمنوا بمحمد صلىالله عليه وسلم كعبد الله سلام والنجاشي وسلمان.

فالمراد كلمة أمة في هذه الآية جماعة معتدلة مستقيمة.

٧. الأنعام ٣٨

---

[٤٧]. علي ساهين، عبد السلام محمد، *تفاسير الخازن*، دار الكتاب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٧٣

[٤٨]. النيسابوري، *الواسيط في تفسير القرآن المجيد*، دار الكتب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٥٤

[٤٩]. محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، دار القرآن الكريم (بيروت-لبنان:١٩٨١)، ص: ٣٥٣

[٥٠]. علي ساهين، عبد السلام محمد، *تفاسير الخازن*، دار الكتاب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٢٩٨

[٥١]. النيسابوري، *الواسيط في تفسير القرآن المجيد*، دار الكتب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٢٠٨

وَمَا مِن دَآبَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا طَٰٓئِرٖ يَطِيرُ بِجَنَاحَيۡهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمۡثَالُكُمۚ مَّا
فَرَّطۡنَا فِي ٱلۡكِتَٰبِ مِن شَيۡءٖۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ يُحۡشَرُونَ ٣٨

أي إلا طوائف مخلوقة مثلكم خلقها الله وقدر أحوالها وأرزاقها وآجالها قال البيضاوي: والمقصود من ذالك الدلالة على كما قدرته وشمول علمه وسعة تدبيره ليكون كالدليل على أن أنه قادرا على أن ينزل أية.[٥٢]

قال قتادة الطير أمة والإنس أمة والجن أمة.[٥٣]

قال: يحشر الخلق كلهم يوم القيامة، البهائم والدواب والطير وكل شيئ، فيبلغ من عدل الله أن يأخذ للجماء من القرناء، ثم يقول: كوني ترابا، فذالك حين يقول الكافر: ياليتني كنت ترابا.[٥٤]

هذه الأية جميع ما خلق الله عز وجل مخلوقة من حيوانات في الأرض، الهواء، والسماء.

فالمراد كلمة أمة في هذه الآية أمة من حيوانات.

٨. الأنعام ٤٢

وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٖ مِّن قَبۡلِكَ فَأَخَذۡنَٰهُم بِٱلۡبَأۡسَآءِ
وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمۡ يَتَضَرَّعُونَ ٤٢

هذه تسلية لرسول الله صلىالله عليه وسلم أي والله لقد أرسلنا رسلا إلى أمم كثيرين من قبلك فكذبوهم.[٥٥]

محذوف والتقدير ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك يا محمد رسلا فخالفوهم وكفروا وحسن هذا الحذف لكونه معلوما عند السامع.[٥٦]

---

[٥٢] . محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، دار القرآن الكريم (بيروت-لبنان:١٩٨١)، ص: ٣٥٩

[٥٣] . للإمام أبي ألفداء الحافظ ابن كثير الدّمشيق،*تفسير القرأن العظيم*، (بيروت لبنان: ١٩٩٤)، ص:١٢٠

[٥٤] . النيسابوري، *الواسيط في تفسير القرآن* المجيد، دار الكتب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٢٦٨

[٥٥] . محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، دار القرآن الكريم (بيروت-لبنان:١٩٨١)، ص: ٣٩٠

[٥٦] . علي ساهين، عبد السلام محمد،*تفاسير الخازن*، دار الكتاب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٣٧٦

في الأية محذوف تقديره: ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك رسلا فخالفهم.[٥٧]

هذه الأية دلالة أرسلنا رسلا إلى أمم كثيرين من قبلك فخلفوهم كذبوا وكفروا.

فالمراد كلمة أمة في هذه الآية أمم كافر وكذبوا.

٩. الأنعام ١٠٨

وَلَا تَسُبُّوا۟ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُّوا۟ ٱللَّهَ عَدْوًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍۢ ۗ كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِم مَّرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾

أي كما زينا لهؤلاء أعمالهم كذالك زينا لكل أمة عملهم قال ابن عباس: زينا لأهل الطاعة الطاعة ولأهل الكفر الكفر.[58]

يعني كما زينا لهؤلاء المشركين عبادة الأصنام وطاعة الشيطان باالحرمان والخذلان كذالك لكل أمة عملهم من الخير والشر والطاعة والمعصية.[59]

يعني: كما زينا لهؤلاء المشركين عبادة الأوثان وطاعة الشيطان بالحرمان والخذلان، وكذالك زينا لكل أمة عملهم من الخير والشر والطاعة والمعصية.[٦٠]

فالمراد كلمة أمة في هذه الآية في كل أمة كافر ومعبود إلى الأصنام والطاعة الشيطان.

١٠. الأعراف ٣٤

وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ ۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً ۖ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٤﴾

---

[٥٧] النيسابوري، *الواسيط في تفسير القرآن المجيد*، دار الكتب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٢٧٠

[٥٨] محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، دار القرآن الكريم (بيروت-لبنان:١٩٨١)، ص: ٤١١

[٥٩] علي ساهين، عبد السلام محمد، *تفاسير الخازن*، دار الكتاب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٢٤٠

[٦٠] النيسابوري، *الواسيط في تفسير القرآن المجيد*، دار الكتب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٣١٠

أي لكل أمة كذبت رسلها مدة مضروبة لهلاكها قال في البحر: هذا وعيد للمشركين بالعذاب إذا خالفوا أمر ربهم.[٦١]

أمة كذبت رسله وقتا معينا وأجلا مسمى أملهم الله إلى ذالك الوقت.[٦٢]

قال عطاء، والحسن، وابن عباس يعني أجل الهلك والعذاب.[٦٣]

هذه الأية دلالة أمة كذبت رسلها مدة مضروبة لهلاكها وفي وقتا لنزول العذاب بهم.

فالمراد كلمة أمة في هذه الآية أمة كذبت الوقت الهلك والعذاب.

١١. الأعراف ٣٨

قَالَ ٱدۡخُلُواْ فِيٓ أُمَمٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِكُم مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ فِي
ٱلنَّارِۖ كُلَّمَا دَخَلَتۡ أُمَّةٞ لَّعَنَتۡ أُخۡتَهَاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱدَّارَكُواْ فِيهَا جَمِيعٗا
قَالَتۡ أُخۡرَىٰهُمۡ لِأُولَىٰهُمۡ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا فَـَٔاتِهِمۡ عَذَابٗا ضِعۡفٗا مِّنَ
ٱلنَّارِۖ قَالَ لِكُلّٖ ضِعۡفٞ وَلَٰكِن لَّا تَعۡلَمُونَ ﴿٣٨﴾

أي يقول الله تعالى يوم القيامة لهؤلاء المكذبين بآياته: ادخلوا مع أمم أمثالكم من الفجرة في نارجهنمم من كفار الأمم الماضية من الإنس والجن (كلما دخلت أمة لعنت أختها) أي كلما دخلت طائفة النار لعنت التي قبلها لضلالها بها قال الألواسي: يلعن الإتباع القادة يقولون: أنتم أو ردتمونا هذه الموارد فلعنكم الله تعالى، والمراد أن أهل النار يلعن بعضهم بعضا.[٦٤]

---

[٦١] . محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، دار القرآن الكريم (بيروت-لبنان:١٩٨١)، ص:٤٤٦

[٦٢] . علي ساهين، عبد السلام محمد، *تفاسير الخازن*، دار الكتاب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٥٠٢

[٦٣] . النيسابوري، *الواسيط في تفسير القرآن المجيد*، دار الكتب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٣٦٤-٣٦٥

[٦٤] . محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، دار القرآن الكريم (بيروت-لبنان:١٩٨١)، ص:٤٤٥

جملة أمم قد خلت يعني قد مضت وسلفت وإنما قال قد خلت ولم يقل قد خلوا لأنه أطلق الضمير على الجماعة قد خلت من قبلكم يعني من الجن والإنس. (كلما دخلت أمة) يعني كلما دخلت جماعة النار.[٦٥]

أي: قال الله لهم ادخلوا في أمم يعني مع أمم كافرة (قد خلت من قبلكم من الجن والإنس في النار كلما دخلت أمة) من هذه الأمم النار.[٦٦]

هذه الأية دلالة هؤلاء جماعة قد خلت من قبلكم من الجن والإنس.

فالمراد كلمة أمة في هذه الآية أمم كافرة الماضية من الإنس والجن.

١٢. الأعراف ١٥٩

وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰٓ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٩﴾

أي ومن بني اسرائيل جماعة مستقيمون على شريعة الله يهدون الناس بكلمة الحق لايجورون قال الزمحشري: لما ذكر تعالى الذين تزلزلوا منهم في الدين وارتبوا حتى اقدموا على الظيمتين:عبادة العجل، وطلب رؤية الله، ذكر أن منهم أمة موقنين ثابتين يهدون الناس بكلمة الحق ويدلونهم ويرشدنهم على الاستقامة.[٦٧]

أي جماعة.[٦٨]

قال أكثر المفسرون: انهم قوم وراء الصين، آمنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم وتركوا تحريم السبت يجمعون ولايتظالمون.[٦٩]

هذه الأية دلالة من بني اسرائيل جماعة مستقيمون على شريعة الله يهدون الناس بكلمة الحق.

---

[٦٥] . علي ساهين، عبد السلام محمد، *تفسير الخازن*، دار الكتاب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٥٠٤

[٦٦] . النيسابوري، *الواسيط في تفسير القرآن المجيد*، دار الكتب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٣٦٦

[٦٧] . محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، دار القرآن الكريم (بيروت-لبنان:١٩٨١)، ص: ٤٧٦

[٦٨] . علي ساهين، عبد السلام محمد، *تفاسير الخازن*، دار الكتاب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٥٩٨

[٦٩] . النيسابوري، *الواسيط في تفسير القرآن المجيد*، دار الكتب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٤١٨

فالمراد كلمة أمة في هذه الآية جماعة مستقيمون من بني اسرائي على شريعة الله.

١٣. الأعراف ١٦٠

وَقَطَّعْنَٰهُمُ ٱثْنَتَىْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًاۚ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ إِذِ ٱسْتَسْقَىٰهُ
قَوْمُهُۥٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَۖ فَٱنۢبَجَسَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًاۖ قَدْ
عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْۚ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْغَمَٰمَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْمَنَّ
وَٱلسَّلْوَىٰۖ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْۚ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓا۟
أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٠﴾

أي وفرقنا بني اسرائيل فجعلنا هم قبائل شتى اثنتى عشرة قبيلة اثنى عشر ولدا من أولاد يعقوب.

جماعة وقبائل.[٧٠]

يعني أولاد يعقوب وكانوا اثني عشر ابنا كل واحد.[٧١]

هذه الأية دلالة فرقنا بني اسرائيل قبائيل شتى اثنتى عشرة قبيلة من اثنى عشر.

فالمراد كلمة أمة في هذه الآية قبائيل شتى (الأسباط) بني اسرائيل كاالقبائيل للعراب.

١٤. الأعراف ١٦٨

وَقَطَّعْنَٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أُمَمًاۖ مِّنْهُمُ ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَٰلِكَۖ
وَبَلَوْنَٰهُم بِٱلْحَسَنَٰتِ وَٱلسَّيِّـَٔاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٦٨﴾

---

[٧٠] علي ساهين، عبد السلام محمد، *تفاسير الخازن*، دار الكتاب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص:٥٩٩

[٧١] النيسابوري، *الواسيط في تفسير القرآن المجيد*، دار الكتب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٤١٩

أي فرقناهم في البلاد طوائف وفرقا ففي كل بلدة فرقة منهم، وليس لهم إقليم يملكونه حتى لا تكون لهم شوكة، وما اجتمعوا في الأرض المقدسة في هذه الأيام إلا ليذبحوا بأيدي المؤمنين إن شاء الله كما وعد بذالك رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال: (لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود.[٧٢]

يعني وفرقنا بني إسراعيل في إسراعيل في الأرض جماعة متفرقة فلا تجد بلد إلا وفيه من اليهود طائفة وجماعة.[٧٣]

فرقهم الله فتشتت أمرهم ولم تجتمع لهم كلمة.[٧٤]

هذه الأية دلالة فرقناهم في البلاد طوائف وفرقا ففي كل بلدة فرقة منهم، ولكن لايعمل الصالح، وبينهما صالح يتبع النبي موسى عليه السلام ثم يدخل الدين الإسلام بعد يأتي النبي محمد صلى الله عليه و السلام او مجد يعمل الصالح، وبينهما طوائف في الكافر عاصة.

فالمراد كلمة أمة في هذه الآية جماعة من الصالحون والكافرون.

١٥. الأعراف ١٨١

وَمِمَّنۡ خَلَقۡنَآ أُمَّةٞ يَهۡدُونَ بِٱلۡحَقِّ وَبِهِۦ يَعۡدِلُونَ ١٨١

أي ومن بعض الأمم التي خلقنا أمة مستمسكة بشرع الله قولا وعملا يدعون الناس إلى الحق وبه يعملون ويقضون.[٧٥]

يعني جماعة وعصابة.[٧٦]

قال عطاء عن ابن عباس أمة محمد صلى الله عليه وسلم وهم المهاجرون والأنصار والتابعون بإحسان.[٧٧]

---

[٧٢]. محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، دار القرآن الكريم (بيروت-لبنان:١٩٨١)، ص: ٤٧٩

[٧٣]. علي ساهين، عبد السلام محمد، *تفسير الخازن*، دار الكتاب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٦٠٤

[٧٤]. النيسابوري، *الواسيط في تفسير القرآن المجيد*، دار الكتب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٤٢٢

[٧٥]. محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، دار القرآن الكريم (بيروت-لبنان:١٩٨١)، ص: ٤٨٣

[٧٦]. علي ساهين، عبد السلام محمد، *تفسير الخازن*، دار الكتاب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٦٢٣

هذه الأية دلالة الأمة المحمدية لحدث لاتزال طائفة من أمتي ظهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله.

فالمراد كلمة أمة في هذه الآية جماعة مظهر الوجه من الحسان.

١٦. يونس ١٩

وَمَا كَانَ ٱلنَّاسُ إِلَّآ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَٱخۡتَلَفُواْۚ وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ سَبَقَتۡ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيۡنَهُمۡ فِيمَا فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ١٩

أي وما كان الناس إلا على دين واحد هو الإسلام من لدن آدم إلى نوح فاختلفوا في دينهم وتفرقوا شيعا وأحزابا.[٧٨]

فتفرقوا إلى مؤمن وكافر يعني كانوا جميعا علىالدين الحق وهو دين الإسلام ويدل على ذالك أن ادم عليه السلام وذريته كانوا على الدين الإسلام إلى أن قتل قابيل هابيل ثم اختلفوا.[٧٩]

أي مجمعة على دين واحد يعني من لدن إبراهيم عليه السلام إلى أن غير الدين عمروا بن لحي.[٨٠]

هذه الأية دلالة كانوا جميعا على الدين الحق وهو دين الإسلام ويدل على ذالك أن آدم عليه السلام وذريته على دين واحد هو الإسلام.

فالمراد كلمة أمة في هذه الآية دين الإسلام.

١٧ . هود ٨

---

[٧٧] . النيسابوري، *الواسيط في تفسير القرآن المجيد*، دار الكتب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٤٣١

[٧٨] . محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، دار القرآن الكريم (بيروت-لبنان:١٩٨١)، ص: ٥٧٧

[٧٩] . علي ساهين، عبد السلام محمد، *تفسير الخازن*، دار الكتاب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٢٣١

[٨٠] . النيسابوري، *الواسيط في تفسير القرآن المجيد*، دار الكتب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٥٤٢

وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ ۗ
أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٨﴾

أي إلى مدة من الزمن قليلة.[٨١]

يعني إلى أجل محدود وأصل الأمة في اللغة الجماعة من الناس فكأنه قال سبحانه وتعالى إلى انقراض أمة ومجيء أمة أخرى.[٨٢]

قال ابن عباس ومجاهد: إلى أجل وحين معلوم والأمة هاهنا المدة من أوقات الزمان.[٨٣]

فالمراد كلمة أمة في هذه الآية مدة انقراض.

١٨. هود ٤٨

قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِّنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَمٍ مِّمَّن مَّعَكَ ۚ
وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٨﴾

أي وخيرات عظيمة عليك وعلى ذرية من معك من أهل السفينة.[٨٤]

يعني وعلى ذرية أمم ممن كانوا معك في السفينة.[٨٥]

قال ابن عباس (يريد من ولدك) قال الأنباري (من ذريتي من معك. ولم يكن الذين كانوا مع نوح أمما، وأراد المؤمنين وأهل السعادة من ذريته، (وأمم سنمتعهم) يعني في الدنيا.[٨٦]

---

[٨١] . محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، دار القرآن الكريم (بيروت-لبنان:١٩٨١)، ص: ٨

[٨٢] . علي ساهين، عبد السلام محمد، *تفسير الخازن*، دار الكتاب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٢٨٦

[٨٣] . النيسابوري، *الواسيط في تفسير القرآن المجيد*، دار الكتب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٥٦٥

[٨٤] . محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، دار القرآن الكريم (بيروت-لبنان:١٩٨١)، ص:١٧

[٨٥] . علي ساهين، عبد السلام محمد، *تفسير الخازن*، دار الكتاب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٣٠٨

[٨٦] . النيسابوري، *الواسيط في تفسير القرآن المجيد*، دار الكتب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٥٧٦

هذه الأية دلالة خيرات عظيمة مع السلامة عليك وعلى ذرية من معك من اهل السفينة.

فالمراد كلمة أمة في هذه الآية بعد من أمم الذين ييتبعون مع النبي نوح صلى الله عليه السلام في السفينة.

١٩. هود ١١٨

وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةً وَٰحِدَةً ۖ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾

أي لو شاء الله لجعل الناس كلهم مؤمنين مهتدين على ملة الإسلام، ولكنه لم يفعل ذالك للحكمة.[٨٧]

يعني كلهم على دين واحد وشريعة واحدة.[٨٨]

قال ابن عباس: (يريد على دينك الذي بعث به) وقال قتادة يجعل الناس أمة واحدة بأنهم يجعلهم مسلمين.[٨٩]

هذه الأية دلالة جعل الله الناس كلهم على دين واحد.

فالمراد كلمة أمة في هذه الآية دين الإسلام.

٢٠. يوسف ٤٥

وَقَالَ ٱلَّذِى نَجَا مِنْهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِۦ فَأَرْسِلُونِ ﴿٤٥﴾

أي وقال الذي نجا من السجن وهو الساقي وتذكر ما سبق له مع يوسف بعد مدة طويلة.[٩٠]

---

[٨٧] . محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، دار القرآن الكريم (بيروت-لبنان:١٩٨١)، ص: ٣٧

[٨٨] . علي ساهين، عبد السلام محمد، *تفسير الخازن*، دار الكتاب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٣٤٠

[٨٩] . النيسابوري، *الواسيط في تفسير القرآن المجيد*، دار الكتب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٥٩٧

[٩٠] . محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، دار القرآن الكريم (بيروت-لبنان:١٩٨١)، ص: ٥٥

أنه تذكر قول يوسف اذكر عند ربك بعد أمة يعني بعد حين وهو سبع سنين وسمي الحين من الزمن أمة لأنه جماعة الأيام والأمة الجماعة.[٩١]

أي تذكر شأن يوسف وما وصاه به بعد حين من الدهر قاله قال ابن عباس والحسن ومجاهد والأمة زمان من الدهر طويل، قال عطاء عن ابن عباس: بعد سنين.[٩٢]

هذه الأية دلالة قال نجا السالم بين هما التي يقاومان للملك ثم مفكوك وماسبق له مع يوسف بعد مدة طويلة.

فالمراد كلمة أمة في هذه الآية مدة طويلة.

٢١. الرعد ٣٠

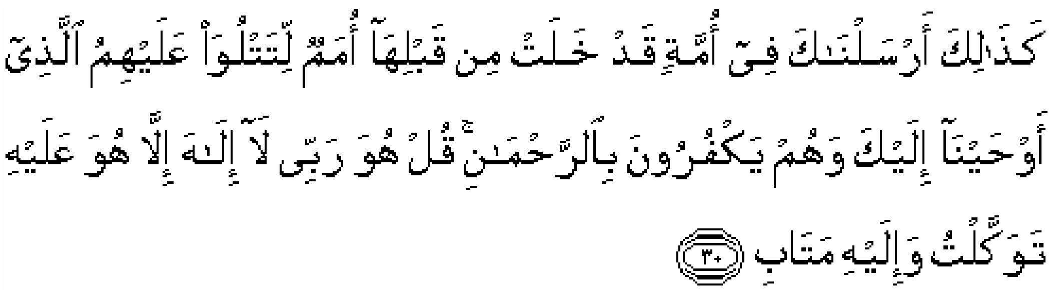

كَذَٰلِكَ أَرْسَلْنَٰكَ فِىٓ أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهَآ أُمَمٌ لِّتَتْلُوَا۟ عَلَيْهِمُ ٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِٱلرَّحْمَٰنِ ۚ قُلْ هُوَ رَبِّى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ ﴿٣٠﴾

أي كما أرسلنا الأنبياء من قبلك كذالك أرسلناك يا محمد في أمة قد مضت قبلها أمم كثيرة، فهي آخر الأمم وأنت خاتم الأنبياء.[٩٣]

يعني كما أرسلناك يا محمد إلى هذه الأمة كذالك أرسلنا أنبياء قبلك إلى أمم قد خلت ومضت.[٩٤]

قال ابن عباس: في قرون قد مضت من قبلها قرون.[٩٥]

---

[٩١] . علي ساهين، عبد السلام محمد، *تفسير الخازن*، دار الكتاب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٣٧٨

[٩٢] . النيسابوري، *الواسيط في تفسير القرآن المجيد*، دار الكتب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٦١٥

[٩٣] . محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، دار القرآن الكريم (بيروت-لبنان:١٩٨١)، ص: ٨٢

[٩٤] . علي ساهين، عبد السلام محمد، *تفسير الخازن*، دار الكتاب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٤٥١

[٩٥] . النيسابوري، *الواسيط في تفسير القرآن المجيد*، دار الكتب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ١٦

هذه الأية دلالة أرسلنا الأنبياء من قبلك كذالك أرسلناك يامحمد قد خلت مضت، أمم كثير، فهي آخر الأمم وأنت خاتم الأنبياء.

فالمراد كلمة أمة في هذه الآية أمم قد خلت مضت يكذب الرسول.

٢٢. الحجر ٥

مَّا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَـْٔخِرُونَ ﴿٥﴾

أي لا يتقدم هلالك أمة قبل مجيء أوانه.[٩٦]

وهو وقت الموت، أو نزول العذاب لا يتقدم ولايتأخر.[٩٧]

هذه الأية دلالة لا تستطيع أمم تتقدم ولا تتأخر عن الوقت الذي عين لهلاكهم.

فالمراد كلمة أمة في هذه الآية لا تستطيع أمم تتقدم ولا تتأخر عن الوقت.

٢٣. النحل ٣٦

وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِى كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ ٱعْبُدُوا۟
ٱللَّهَ وَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلطَّٰغُوتَ ۖ فَمِنْهُم مَّنْ هَدَى ٱللَّهُ وَمِنْهُم مَّنْ حَقَّتْ
عَلَيْهِ ٱلضَّلَٰلَةُ ۚ فَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ
ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٦﴾

أي أرسلنا الرسل إلى جميع الخلق بأن اعبدوا الله ووحده، واتركوا كل معبود دون الله كالشيطان والكاهن والصنم، وكل من دعا إلى الضلال.[٩٨]

يعني كما بعثنا فيكم محمد صلى الله عليه وسلم.[٩٩]

يعني كما بعثناك في هؤلاء.[١٠٠]

---

[٩٦]. محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، دار القرآن الكريم (بيروت-لبنان:١٩٨١)، ص:١٠٦

[٩٧]. علي ساهين، عبد السلام محمد، *تفسير الخازن*، دار الكتاب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٤٩٦

[٩٨]. محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، دار القرآن الكريم (بيروت-لبنان:١٩٨١)، ص: ١٢٦

[٩٩]. علي ساهين، عبد السلام محمد، *تفسير الخازن*، دار الكتاب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ١٨

هذه الأية دلالة أرسلنا الرسول إلى جماعة من الناس اعبدوا الله ووحده، واتركوا كل معبود دون الله كالشيطان والكاهن والصنم.

فالمراد كلمة أمة في هذه جماعة من الناس.

٢٤. النحل ٦٣

تَٱللَّهِ لَقَدۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٖ مِّن قَبۡلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ ٱلۡيَوۡمَ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٦٣﴾

أي والله لقد بعثنا قبلك يا محمد رسولا إلى أقوامهم فحسن الشيطان أعمالهم القبيحة حتى كذبوا الرسل وردوا عليهم ما جاء هم به من البينات.[١٠١]

يعني كما أرسلنا ك إلى هذه الأمة لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك، فكان شأنهم مع رسلهم التكذيب ففيه تسلية للنبي.[١٠٢]

قال ابن عباس يعزي نبيه صلى الله عليه وسلام بهذا يقول: لقد أرسلنا إلى أمم يعني: رسلا وأنبياء من قبلك فزين لهم الشيطان حتى عصوا وكذبوا.[١٠٣]

هذه الأية دلالة بعثنا الرسول إلى أمم من قبلك مثل قوم آد و ثمود، وقوم النبي موسى و عيسى ولكن الشيطان فزين أعمالهم القبيحة حتى كذبوا الرسول.

فالمراد كلمة أمة في هذه الآية أمم من قوم آد وثمود.

٢٥. النحل ٨٤

وَيَوۡمَ نَبۡعَثُ مِن كُلِّ أُمَّةٖ شَهِيدٗا ثُمَّ لَا يُؤۡذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ وَلَا هُمۡ يُسۡتَعۡتَبُونَ ﴿٨٤﴾

---

[١٠٠]. النيسابوري، *الواسيط في تفسير القرآن المجيد*، دار الكتب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٦٢

[١٠١]. محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، دار القرآن الكريم (بيروت-لبنان:١٩٨١)، ص: ١٣٢

[١٠٢]. علي ساهين، عبد السلام محمد، *تفسير الخازن*، دار الكتاب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٢٩

[١٠٣]. النيسابوري، *الواسيط في تفسير القرآن المجيد*، دار الكتب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٦٥

أي ويوم القيامة نحشر الخلائق للحساب ونبعث في كل أمة نبيها يشهد عليها بالإيمان والكفر.[١٠٤]

يعني رسولا وذالك اليوم، هو يوم القيامة.[١٠٥]

يعني يوم القيامة نبعث الأنبياء ليشهدوا على الأمم بما فعلوا من التصديق والتكذيب.

هذه الأية دلالة الأنبياء يشهدون على أمم بإنكارنعم الله وباالكفر.

فالمراد كلمة أمة في هذه الآية أمم بإنكارنعم الله وباالكفر.

٢٦ .النحل ٨٩

وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِى كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ ۚ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾

أي اذكر للناس ذالك اليوم وهوله حين نبعث في كل أمة نبيها ليشهد عليها.[١٠٦]

قال ابن عباس: يريد الأنبياء.[١٠٧]

هذه الأية دلالة كل الأنبياء شهداء على أمم بما فعلوا وهم من أنفسهم لأن كل نبي يبعث من قومه.

فالمراد كلمة أمة في هذه الآية أمم.

٢٧. النحل ١٢٠

---

[١٠٤] . محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، دار القرآن الكريم (بيروت-لبنان:١٩٨١)، ص: ١٣٨

[١٠٥] . علي ساهين، عبد السلام محمد، *تفسير الخازن*، دار الكتاب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٤٢

[١٠٦] . محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، دار القرآن الكريم (بيروت-لبنان:١٩٨١)، ص: ١٣٩

[١٠٧] . علي ساهين، عبد السلام محمد، *تفسير الخازن*، دار الكتاب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٤٤

إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٠﴾

أي إن إبراهيم كان إمام قدوة جامعا لخصال الخير ولذالك اختاره الله لخلته.[١٠٨]

كان مؤمنا وحده والناس كلهم كفار.[١٠٩]

قال أكثر أهل التفسير: معلما للخير قال ابن الأعرابي، يقال للرجل العالم أمة، والأمة الرجل الجامع للخير.

هذه الأية دلالة كان إبراهيم معلم الخير يأتم به أهل الدنيا اجتمع فيه من الخصال الحميدة في أمة.

فالمراد كلمة أمة في هذه الآية امام.

٢٨. الأنبياء ٩٢

إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُونِ ﴿٩٢﴾

أي دينكم وملتكم التي يجب ان تكونوا عليها أيها الناس ملة واحدة غير مختلفة وهي ملة الإسلام، والأنبياء كلهم جاءوا برسالة التوحيد[١١٠].

أي دينا واحدا وهو الإسلام فأبطل ماسوى الإسلام من الأديان والأمة الجماعة التي هي على مقصد واحد، وجعلت الشريعة أمة لاجتمع أهلها على مقصد واحد.[١١١]

---

[١٠٨] محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، دار القرآن الكريم (بيروت-لبنان:١٩٨١)، ص: ١٤٨

[١٠٩] علي ساهين، عبد السلام محمد، *تفسير الخازن*، دار الكتاب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٥٩

[١١٠] محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، دار القرآن الكريم (بيروت-لبنان:١٩٨١)، ص: ٢٧٤

[١١١] علي ساهين، عبد السلام محمد، *تفسير الخازن*، دار الكتاب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٣٢٤

قال ابن عباس: يريد دينكم وهو قول الحسن ومجاهد والجميع، قال ابن قتيبة: والأمة الدين. (أمة واحدة) قال ابن عباس دينا واحدا والمعنى: أن هذه الشريعة التي نبينها.[١١٢]

هذه الأية دلالة ايها الناس ملة واحدة وهي ملة الإسلام أن هذا الشريعة التي نبيها هو عبادة الله وحده لاشريك له.

فالمراد كلمة أمة في هذه الآية دين واحد هو الإسلام.

٢٩ . الحج ٦٧

لِّكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلۡنَا مَنسَكًا هُمۡ نَاسِكُوهُۖ فَلَا يُنَٰزِعُنَّكَ فِي ٱلۡأَمۡرِۚ وَٱدۡعُ إِلَىٰ رَبِّكَۖ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدٗى مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٦٧﴾

أي لكل نبي من الأنبياء وأمة من الأمم السابقين وضعنا لهم شريعة ومتعبدا ومنهجا.[١١٣]

قال ابن عباس: شريعة.[١١٤]

لكل قرن مضى.[١١٥]

كلمة أمة في الآية السابقة بمعنى الأنبياء وأمة من الأمم السابقين وضعنا لهم شريعة ومتعبدا ومنهجا.

٣٠. المؤمنون ٤٣

مَّا تَسۡبِقُ مِنۡ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسۡتَـٔۡخِرُونَ ﴿٤٣﴾

---

[١١٢] . النيسابوري، *الواسيط في تفسير القرآن المجيد*، دار الكتب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٢٥١

[١١٣] . محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، دار القرآن الكريم (بيروت-لبنان:١٩٨١)، ص: ٢٩٨

[١١٤] . علي ساهين، عبد السلام محمد، *تفسير الخازن*، دار الكتاب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٣٦٥

[١١٥] . النيسابوري، *الواسيط في تفسير القرآن المجيد*، دار الكتب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٢٧٩

أي ما تتقدم أمة من الأمم المهلكة عن الوقت الذي عين لهلاكهم ولا تتأخر عنه.[١١٦]

يعني وقت هلاكها.[١١٧]

هذه الأية دلالة لا تستطيع أمم تتقدم ولا تتأخر عن الوقت الذي عين لهلاكهم.

فالمراد كلمة أمة في هذه الآية لا تستطيع أمم تتقدم ولا تتأخر عن الوقت.

٣١. المؤمنون ٤٤

ثُمَّ أَرۡسَلۡنَا رُسُلَنَا تَتۡرَاۖ كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةٗ رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُۚ فَأَتۡبَعۡنَا بَعۡضَهُم بَعۡضٗا وَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَحَادِيثَۚ فَبُعۡدٗا لِّقَوۡمٖ لَّا يُؤۡمِنُونَ ﴿٤٤﴾

تشنيع عليهم بكمال ضلالهم أي أنهم سلكوا في تكذيب أنبيائهم مسلك من سبقهم من الضالين المكذبين.[١١٨]

يعني بالهلاك فأهلكنا بعضهم في أثر بعض.[١١٩]

اهلكنا الأمم بعضهم في أثر بعض.[١٢٠]

فالمراد كلمة أمة في هذه الآية أمم هو تكذيب إلى الرسول.

٣٢. المؤمنون ٥٢

وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱتَّقُونِ ﴿٥٢﴾

أي دينكم يا معشر الأنبياء دين واحد، وملتكم ملة واحدة وهي دين الإسلام.[١٢١]

---

[١١٦]. محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، دار القرآن الكريم (بيروت-لبنان:١٩٨١)، ص: ٣١٠

[١١٧]. علي ساهين، عبد السلام محمد، *تفسير الخازن*، دار الكتاب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٢٣٣

[١١٨]. محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، دار القرآن الكريم (بيروت-لبنان:١٩٨١)، ص: ٣١٠

[١١٩]. علي ساهين، عبد السلام محمد، *تفسير الخازن*، دار الكتاب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٣٨٢

[١٢٠]. النيسابوري، *الواسيط في تفسير القرآن المجيد*، دار الكتب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٢٩٠

[١٢١]. محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، دار القرآن الكريم (بيروت-لبنان:١٩٨١)، ص: ٣١١

أي ملة واحدة وهي الإسلام. [١٢٢]

قال مقاتل: يقول هذه التي أنتم عليها ملة الإسلام، ملة واحدة عليها كانت الانبياء والمؤمنون الذين نجوا من العذاب، والمعنى: أنتم أهل ملة واحدة ودعوة واحدة فلا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا.[١٢٣]

هذه الأية دلالة انتم أهل ملة الإسلام، ملة واحدة عليها كانت الأنبياء والمؤمنين، فلاتكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا.

فالمراد كلمة أمة في هذه الآية دين وهي الإسلام.

٣٣. القصص ٢٣

وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدۡيَنَ وَجَدَ عَلَيۡهِ أُمَّةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسۡقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ
ٱمۡرَأَتَيۡنِ تَذُودَانِۖ قَالَ مَا خَطۡبُكُمَاۖ قَالَتَا لَا نَسۡقِي حَتَّىٰ يُصۡدِرَ ٱلرِّعَآءُۖ
وَأَبُونَا شَيۡخٞ كَبِيرٞ ٢٣

أي ولما وصل إلى مدين بلدة شعيب وجد على البئر الذي يستقي منه الرعاة جمعا كثيفا من الناس يسقون مواشيهم.[١٢٤]

يعني جماعة.[١٢٥]

يعني جماعة.[١٢٦]

هذه الأية دلالة وصل إلى مدين وردماء ها وقدكان لها بئر يرده رعا الشاء فوجد جماعة منهم يسقون بعمهم.

فالمراد كلمة أمة في هذه الآية جماعة من الناس.

---

[١٢٢]. علي ساهين، عبد السلام محمد، *تفسير الخازن*، دار الكتاب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٣٧٣

[١٢٣]. النيسابوري، *الواسيط في تفسير القرآن المجيد*، دار الكتب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٢٩٢

[١٢٤]. محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، دار القرآن الكريم (بيروت-لبنان:١٩٨١)، ص: ٤٢٠

[١٢٥]. علي ساهين، عبد السلام محمد، *تفسير الخازن*، دار الكتاب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ١٤

[١٢٦]. النيسابوري، *الواسيط في تفسير القرآن المجيد*، دار الكتب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٣٩٤

٣٤. القصص ٧٥

وَنَزَعۡنَا مِن كُلِّ أُمَّةٖ شَهِيدٗا فَقُلۡنَا هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمۡ فَعَلِمُوٓاْ أَنَّ ٱلۡحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ﴿٧٥﴾

أي أخرجنا من كل أمة شهيدا منهم يشهد عليهم بأعمالهم وهو نبيهم.[١٢٧]

يعني رسولهم يشهد عليهم بأنه بلغهم رسالة ربهم ونصح لهم. [١٢٨]

وأخرجنا من كل أمة رسولها الذي يشهد عليهم بالتبليغ وبما كان منهم وهذا كقوله (فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد) الآية وقوله (ويوم نبعث من كل أمة شهيدا).[١٢٩]

هذه الأية دلالة أحضرنا من كل أمة شهيد وهونبيها الذي يشهد عليها بما أجابته أمة فيما آتاهم عن الله.

فالمراد كلمة أمة في هذه الآية أمة يشهد وهو نبيها.

٣٥. العنكبوت ١٨

وَإِن تُكَذِّبُواْ فَقَدۡ كَذَّبَ أُمَمٞ مِّن قَبۡلِكُمۡۖ وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٨﴾

أي لما فرغ من بيان التوحيد أتى بعده بالتهديد أي وإن تكذبوني فلن تضروني بتكذيبكم وإنما تضرون بأنفسكم فقد سبق قبلكم أمم كذبوا برسلهم فحل بهم عذاب الله، وسيحلكم بكم ماحل بهم.[١٣٠]

أي مثل قوم نوح وعاد وثمود وغيرهم فأهلكهم الله.[١٣١]

---

[١٢٧] . علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، دار القرآن الكريم (بيروت-لبنان:١٩٨١)، ص: ٤٤٥

[١٢٨] . علي ساهين، عبد السلام محمد، *تفسير الخازن*، دار الكتاب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٣١

[١٢٩] . النيسابوري، *الواسيط في تفسير القرآن المجيد*، دار الكتب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٤٠٧

[١٣٠] . علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، دار القرآن الكريم (بيروت-لبنان:١٩٨١)، ص: ٤٥٥

[١٣١] . علي ساهين، عبد السلام محمد، *تفسير الخازن*، دار الكتاب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٤٥

هذه الأية دلالة وإن تكذبوني فيما أخبرتكم به فلاتضروني بتكذيبكم، فقد كذب أمم قبلكم رسالهم، لقوم إدريس ونوح وهود وصالح عليه السلام.

فالمراد كلمة أمة في هذه الآية أمم من قوم عاد وثمود.

٣٦. سورة الزحروف ٢٢

بَلْ قَالُوٓا۟ إِنَّا وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَـٰرِهِم مُّهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾

بل للإضراب وهو الانتقال من كلام إلى آخر أي لم يأتوا بحجة عقلية أو نقلية على ما زعموا بل اعترفوا بأنه لا مستدن لهم سوى تقليد آبائهم الجهلة.[١٣٢]

أي دين وملة.[١٣٣]

عل سنة وملة ودين.[١٣٤]

هذه الأية دلالة الدين والطريقة سميت أمة لأنها تؤم وتقصد.

فالمراد كلمة أمة في هذه الآية الدين.

٣٧. سورة الزحروف ٣٣

وَلَوْلَآ أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِٱلرَّحْمَـٰنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾

أي ولولا أن يرغب الناس في الكفر إذا رأوا الكافر في سعة من الرزق، ويصيروا أمة واحدة في الكفر، لخصصنا هذه الدنيا بالكفار، وجعلنا لهم القصور الشاهقة المزخرفة بأنواع الزينة والنقوش، سقفها من الفضة الخالصة.[١٣٥]

أي لولا أن يصيروا كلهم كفار فيجتمعون على الكفار.[١٣٦]

---

[١٣٢] . علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، دار القرآن الكريم (بيروت-لبنان:١٩٨١)، ص: ١٥٤

[١٣٣] . علي ساهين، عبد السلام محمد، *تفسير الخازن*، دار الكتاب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٣٩٨

[١٣٤] . النيسابوري، *الواسيط في تفسير القرآن المجيد*، دار الكتب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص:٦٩

[١٣٥] . الصابوني، *صفوة التفاسير*، دار القرآن الكريم (بيروت-لبنان:١٩٨١)، ص: ١٣٣

[١٣٦] . علي ساهين، عبد السلام محمد، *تفسير الخازن*، دار الكتاب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص:٣٩٨

لولا أن يجتمعوا على الكفر.[١٣٧]

هذه الأية دلالة يصير أمة واحدة في الكفر فيجتمعوان على الكفر.

فالمراد كلمة أمة في هذه الآية أمة واحدة في الكفر.

٣٨. سورة الجاثية ٢٨

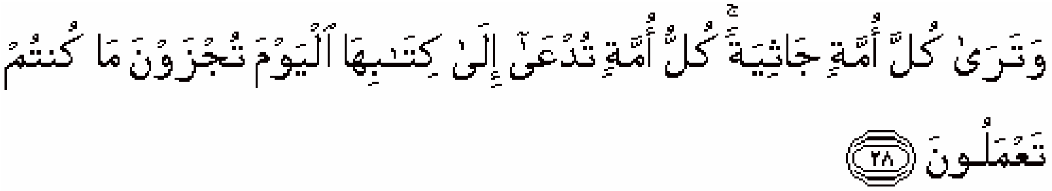

وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٖ جَاثِيَةٗۚ كُلُّ أُمَّةٖ تُدۡعَىٰٓ إِلَىٰ كِتَٰبِهَا ٱلۡيَوۡمَ تُجۡزَوۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٢٨

أي وترى أيها المخاطب كل أمة من الأمم جالسة على الركب من شدة الهول والفزع، كما يجثوا الخصوم بين يدي الحاكم بهيئة الخائف الذليل. (كل أمة تدعى إلى كتابها)أي كل أمة من تلك الأمم تدعى إلى صحائف أعمالهم.[١٣٨]

أي باركة على الراكب وهي جلسه المخاصم بين يدي الحاكم ينتضر القضاء. (كل أمة تدعى إلى كتابها) أي الذي فيه أعمالها ويقال لهم.[١٣٩]

جالسة على الركب عند الحساب كما يجثي بين يدي الحاكم ينتظر القضاء. (كل أمة تدعى إلى كتابها) يعني إلى كتاب أعمالها.

هذه الأية دلالة جالسة على الراكب عند الحساب كما بين يدي الحاكم ينتضر القضاء.

فالمراد كلمة أمة في هذه الآية أمة ينتضر القضاء عند الحساب.

٣٩. سورة فاطر ٤٢

---

[١٣٧] . النيسابوري، *الواسيط في تفسير القرآن المجيد*، دار الكتب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٧١

[١٣٨] . الصابوني، *صفوة التفاسير*، دار القرآن الكريم (بيروت-لبنان: ١٩٨١)، ص: ١٨٨

[١٣٩] . علي ساهين، عبد السلام محمد، *تفسير الخازن*، دار الكتاب العلمية (لبنان: ١٩٩٤)، ص: ٣٢٤

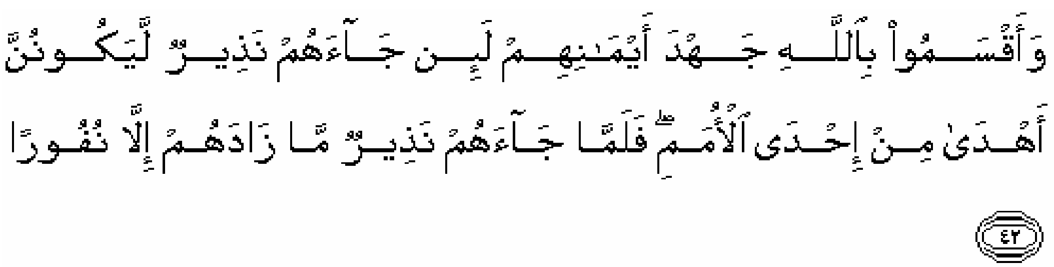

وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَئِن جَآءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى ٱلْأُمَمِ ۖ فَلَمَّا جَآءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤٢﴾

أي ليكونن أهدى من جميع الأمم الذين أرسل الله إليهم الرسل من أهل الكتاب.[١٤٠]

يعني اليهودي و النصارى.[١٤١]

هذه الأية دلالة أن أهل الكتاب كذبوا رسالهم فقالوا لعن الله اليهودي والنصارى أتتهم الرسول فكذبوهم، فوالله لئن أتنا رسول لنكونن أهدى من اليهود والنصارى.

فالمراد كلمة أمة في هذه الآية جماعة من الناس اليهودي والنصارى.

---

[١٤٠]. الصابوني، *صفوة التفاسير*، دار القرآن الكريم (بيروت-لبنان: ١٩٨١)، ص: ٣٣

[١٤١]. الصابوني، *صفوة التفاسير*، دار القرآن الكريم (بيروت-لبنان: ١٩٨١)، ص: ١

الباب الرابع

١. التلخيص

ومن البيان السابق استخلص الباحث النتائج التالية كما يلي:

١. إن الآيات التي تتضمن على ألفاظ أمة في القرآن الكريم وهي تشمل على ٥٢ ألفاظ في ٢٤ سوار، وهي سورة البقرة: (١٢٨، ١٣٤، ١٤١، ١٤٣، ٢١٣)، ال عمران: (١٠٤، ١١٠، ١١٣)، النساء: (٤١)، المائدة: (٦٦)، الأنعام: (٣٨، ٤٢، ١٠٨)، الأعراف: (٣٤، ٣٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٤، ١٦٨، ١٨١)، يونس: (١٩، ٤٧)، هود: (٨، ٤٨، ١١٨)، يوسف: (٤٥)، الرعد (٣٠)، الحجر: (٥)، النحل: (٣٦، ٦٣، ٨٤، ٨٩، ٩٢، ١٢٠)، فاطر: (٢٤، ٤٢)، الأنبياء: (٩٢)، الحج: (٦٧)، المؤمنون: (٤٣، ٤٤، ٥٢)، النمل: (٨٣)، القصص: (٢٣، ٧٥)، العنكبوت: (١٨)، الشورى: (٨)، الزحروف: (٢٢، ٢٣، ٣٣)، الجاثية: (٢٨)، الفصلت: (٢٥)، الاحقاف: (١٨).

٢. المعنى المعجمي والسياقي الكلمة "أمة" في القرآن الكريم.

آ. المعنى المعجمي

الأمة ج أمم: الحين، القامت، الطريقة.

الأمة: الوالدة. و- جماعة من الناس أكثرهم من أصل واحد، وتجمعهم صفات موروثة، ومصالح وأمانيّ واحدة، أو يجمعهم أمر واحد من دين أو مكان أو زمان. يقال: الأمة المصرية، والأمة العراقية. و-الجيل. و- الرجل الجامع لخصال الخير. وفي التنزيل العزيز: **(إِن ِإبراهِيم كَانَ أُمةً قاَنتاَ ِللّهِ حِنْيفاَ).** و- الدين. وفي التنزيل العزيز: (إِنا وجدنا آباَءَناَ علَى أُمةٍ). و- الطريقة. و- الحين والمدة. وفي التنزيل العزيز: (ولِئن أخرناَ عنهم العذَاب ِإلىَ أُمةٍ معدودةٍ لَيقُولُن ماَ يحِبسه). و- القامت و- مظهر الوجه من الحسن. و- عشيرة الرجل. (ج) أمم.

ب. ومعنى كلمة أمة سياقيا في القرآن الكريم ٥ معاني كما يلي:

١. بمعنى الدين في سورة البقرة: ٢١٣، يونس: ١٩، هود: ١١٨، الأنبياء: ٩٢، المؤمنون: ٥٢، الزحروف: ٢٣

٢. بمعنى الوقت في سورة هود: ٨، يوسف: ٤٥

٣. بمعنى الجماعة في سورة البقرة: ١٣٤، المائدة: ٦٦، الأعراف: ١٥٩، ١٦٨، ١٨١، النحل: ٣٦، القصص: ٢٣، الفاطر: ٤٢

٤. بمعنى إمام في سورة النحل: ١٢٠

٥. بمعنى قبائيل في سورة الأعراف: ١٦٠

٦. بمعنى أمة في سورة البقرة: ١٢٨، ١٤٣، النساء: ٤١، الأنعام: ٣٨، ٤٢، ١٠٨، الأعراف: ٣٤، ٣٨، هود: ٤٨، الرعد: ٣٠، الحجر: ٥، النحل ٦٣، ٨٤، ٨٩، الحج: ٦٧، المؤمنون: ٤٣، ٤٤، القصص: ٧٥، العنكبوت: ١٨، الزحروف: ٣٣، الجاثية: ٢٨

إن الآيات التي تتضمن على الكلمة "أمة" في الآيات السابقة التي لم تذكر الباحث في تحلل البحث مساويا مع الآيات الأخرى.

٢. الإقتراحات

١. تتعلق بنتائج البحث المحدود، يحتاج هذا البحث الأخر بتفسير القرآن في أوسع الموضع وأعمل حتى بيانا تاما عنها.

٢. عسى أن يكون نافعا ومراجعا لطلاب الجامعة خاصة لطلاب شعبة اللغة العربية وآدبها في تطور ونشأة علوم اللغة العربية وخاصة علم الدلالة عن معنى كلمة أمة في القرآن الكريم.

٣. ومن المرجو أن يجعل الباحثون الآخرون هذا البحث منطلقا البحوث الأخرى المتعلقة بلغة القرآن في موضوع متنوع وأوسع، لذالك سيظهر النواحي اللغوية القرآنية الأخر لزيادة لمعرفة المعلقة بالقرآن من الناحية الخاص للباحثة وللآخر من الناحية العام.

٤. يمكن هذا البحث الجامعي بعيد من الإتمام، لذالك فما رجاء من القارئين إلا يصححونه لأن فيه كثير من الأخطاء والنقص.

قائمة المراجع

العربية

أنيس، إبراهيم وغيرها، *معجم الوسيط*، الجزء ١، الطبعة الثانية.

الدكتور حلمي خليل، مقدمة لدراسة اللغة، ١٩٩٦، دار المعرفة.

عمر،الدكتور أحمد مختار. ١٩٨٨. *علم الدلالة. الطبعة الثانية*. القاهرة: عالم الكتب.

علي ساهين، عبد السلام محمد، تفسير الخازن: ١٩٩٥، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان.

عالي الصابوني، الشيخ محمد.١٤٢٤ ه ٢٠٠٣ م . *التبيان في علوم القرآن* . الطبعة الاولى : دار الكتاب الإسلامية.

عالي الصابوني ، الشيخ محمد.١٤٠١ ه ١٩٨١ م .*صفوة التفسير*. بيروت.

لويس مألوف. ١٩٨٧. *المنجد والأعلام*. دار المشرق، بيروت، لبنان.

النيسابوري، الواسيط في تفسير القرآن المجيد: ١٩٩٤، دار الكتب العلمية، لبنان.

الأجنبية

Arikunto, suharsimi. ٢٠٠٢. *Prosedur Penelitian* **. Jakarta: Rineka Cipta**

Lexy J. Moleong. ٢٠٠٥. ***Metodologi Penelitian*** *Kualitatif*. **Bandung: Rosda Karya**

Rahardjo, Dawam. ٢٠٠٢. *Ensiklopedi Al-qur'an*. **Jakarta: Paramadina**

Shihab, Qurais.M. ٢٠٠٠, *Tafsir Al-Misbah*, **Surabaya: Lentera Hati**